



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3795

التاريخ : الأحد 2015/12/27

الفبر الرئيسي



شهيديان في القدس ونابلس بزعم
تنفيذ عمليتي طعن ودهس

... ص 4

أبرز العناوين



الإذاعة العامة الإسرائيلية: "إسرائيل" رفضت اقتراحا فلسطينيا بإجراء مفاوضات سرية
يعلون: الإرهاب اليهودي يلقى دعماً من سياسيين يمينيين وحاخامات
الصحافة الإسرائيلية: الانتفاضة الفلسطينية تطيح باقتصاد الخدمات بـ"إسرائيل"
"السبيل": تصدير 4.5 أطنان زيتون لـ "إسرائيل" من بداية الموسم
ماليزيا ترفض منح متزلجين إسرائيليين تأشيرة دخول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحمد لله: نحمل قضيتنا لكل المحافل لوقف جرائم الاحتلال
6	3. "الخارجية": نتابع ملف مقتل المواطن حسان مع الجهات المصرية
6	4. هآرتس: التنسيق الأمني ما زال مستمرا بوتيرة عالية ولكن النتائج بائسة
7	5. الإذاعة العامة الإسرائيلية: "إسرائيل" رفضت اقتراحا فلسطينيا بإجراء مفاوضات سرية
7	6. مسؤول فلسطيني: الحصار دمر البنية التحتية لـ"غزة"
<u>المقاومة:</u>	
8	7. إصابة جندي صهيوني بعملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	8. يعلون: الإرهاب اليهودي يلقي دعماً من سياسيين يمينيين وحاخامات
10	9. عضو في "الكنيست": نزع سلاح حماس يضمن حرية العمل لتركيا بغزة
10	10. موقع "والا": الاعتراف بفلسطين يتزايد وتل أبيب تقف عاجزة تماماً عن المواجهة
11	11. الصحافة الإسرائيلية: الانتفاضة الفلسطينية تطيح باقتصاد الخدمات بـ"إسرائيل"
13	12. الشرطة الإسرائيلية تعلن اعتقال إسرائيلي حرض على قتل نتياهو
13	13. الإحصاء الإسرائيلي: أزمة كبيرة تعصف بقطاع السياحة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	14. وزارة الصحة: 139 شهيداً بينهم 33 طفلاً وامرأة منذ بداية الانتفاضة
14	15. الاحتلال يسلم جثامين ثلاثة شهداء من جنين وبيت لحم اليوم
14	16. الاحتلال يقمع أطول سلسلة بشرية تطالب باستعادة جثامين الشهداء
15	17. مقدسيون: دعوات الولايات المتحدة للسلام بين الفلسطينيين واليهود "ليست حقيقية"
16	18. أحمد الطيبي يشيد بجهود الأردن في دعم القضية الفلسطينية
17	19. أطفال فلسطين لبابا الفاتيكان: البراءة تُذبح في الأرض المقدسة
17	20. أسرى محرّرون يطالبون عباس بصرف رواتبهم المقطوعة
18	21. الاحتلال يشرع بتسييج مئات الدونمات في بعد جنوب غربي جنين
18	22. جرافات المستوطنين تواصل نهب أراضي محافظة سلفيت
19	23. مستوطنون يحاولون قتل وخطف شابة مقدسية
19	24. هاشتاغ #ليش قتلوه... تضامناً مع فلسطيني قتلته جنود مصريون عند الحدود مع غزة
20	25. الفلسطينية "فداء".. تنافس على لقب "أفضل معلم في العالم"
21	26. الشرطة الإسرائيلية تهدم العرايب للمرة الـ92

	ثقافة:
21	27. الدوحة: اختتام فعاليات مهرجان الفلسطيني بـ"كتارا"
	الأردن:
22	28. "السبيل": تصدير 4.5 أطنان زيتون لـ "إسرائيل" من بداية الموسم
23	29. وزير الأوقاف الأردني: نواصل دورنا في الحفاظ على عروبة القدس وحماية المقدسات
23	30. "إسرائيل" تعتقل مهندسا أردنيا أثناء توجهه للضفة الغربية
	لبنان:
24	31. المستقبل: "حزب الله" وإسرائيل يتجنبان اختراق قواعد الاشتباك؟
25	32. "معاريف": سلسلة غارات إسرائيلية تستهدف مواقع لـ"حزب الله" في جبال القلمون السورية
	عربي، إسلامي:
25	33. حركة النهضة: يجب دعم الانتفاضة الفلسطينية وتفعيل دور الشعوب
26	34. ماليزيا ترفض منح متزلجين إسرائيليين تأشيرة دخول
26	35. مصدر سياسي إسرائيلي: تركيا تطالب بإدارة قطاع غزة
27	36. هيئة إغاثة تركية توزع ماكينات خياطة على فلسطينيات في غزة
27	37. البغدادي يتوعد بمهاجمة "إسرائيل"
	دولي:
28	38. "إسرائيل" تحتل أجندة المرشحين المحتملين للرئاسة الأميركية
30	39. ترحيل صحفي ألماني لأنه غطى العدوان على غزة
	حوارات ومقالات:
31	40. ثلاثة شروط لتكون انتفاضة على مقاس أوسلو... د. عصام شاور
32	41. إسرائيل... إرهاب القوة دائما... عبد الستار قاسم
36	42. تصويت اليونان وأسئلة الاعترافات الأوروبية بفلسطين... هيئة التحرير
41	43. الالتئام الفلسطيني... هاشم عبدالعزيز
43	صورة:

١. شهيدان في القدس ونابلس بزعم تنفيذ عمليتي طعن ودهس

ذكرت الحياة، لندن، 2015/12/27، من القدس المحتلة، نابلس، عن أ ف ب، أن فلسطينيين استشهدا برصاص قوات الأمن الإسرائيلية أمس، أحدهما في القدس الشرقية المحتلة أثناء محاولته طعن شرطي إسرائيلي بسكين، والآخر خلال محاولته دهس جنود قرب حاجز حوارة جنوب نابلس في الضفة الغربية.

وقالت ناطقة باسم الشرطة أن المهاجم في القدس عمره 26 عاماً، وهو من المدينة المقدسة. وأوضحت أن رجال شرطة رصدوا شخصاً اشتبهوا بتصرفاته، فاقتربوا منه لتفتيشه، عند ذلك «أخرج سكيناً وحاول أن يطعن شرطياً قبل أن يقتل برصاص الشرطة». وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الفلسطيني، لكنها لم تعط تفاصيل إضافية عن هويته.

وفي نابلس، قالت مصادر إسرائيلية أن فلسطينياً أصيب بجروح خطيرة عندما حاول دهس جندي، فيما أصيب الجندي بجروح طفيفة. وأفاد شهود بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال هرعت إلى حاجز حوارة وأغلقت الطريق في وجه مركبات المواطنين الفلسطينيين. وتحدثت مصادر عبرية عن استشهاد المنفذ متأثراً بجراحه.

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/12/27، عن مندوبو «الأيام»، وكالات، أن قوات الاحتلال، أعدمت الشاب مصعب محمود الغزالي (26 عاماً) عند أسوار البلدة القديمة في القدس الشرقية بعد أن زعمت أنه حاول طعن أفراد من الشرطة الإسرائيلية. وقال شهود عيان، إن الشاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، كان يجلس على مقعد عندما أقدمت قوات الاحتلال على إطلاق النار عليه ما أدى إلى استشهاده في المكان. وارتقى الغزالي شهيداً عند مدخل بلدية القدس الغربية القريبة من باب الجديد المؤدي إلى البلدة القديمة بعد إطلاق عدة رصاصات عليه.

وزعمت الشرطة الإسرائيلية في بيان إن الغزالي لاحق إسرائيليين اثنين وعند اقترابه من عناصر الشرطة الإسرائيلية أخرج سكيناً قبل إطلاق النار عليه.

ودهمت عشرات من عناصر الاحتلال منزله في حي وادي قدوم في القدس واستدعوا والده ووالدته للتحقيق. واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي جثمان الشهيد كما فعلت مع العشرات من الشهداء الفلسطينيين.

وفي جنوب نابلس، أعدمت قوات الاحتلال المواطن ماهر زكي جابي (56 عاماً) على حاجز حوارة عصر أمس.

وأفاد شاهد عيان، بأن جنود الاحتلال فتحوا النار على المواطن جابي بعد تعثر أحد الجنود بالقرب من المركبة التي كان يقودها ما أفقده السيطرة على مركبته، فأطلق عليه الجنود 4 رصاصات على

رأسه وأصابوه بجروح بليغة، نقل على إثرها إلى مستشفى رفيديا بنابلس وأعلن عن استشهاده في وقت لاحق. ودحض مواطنون رواية الجيش الإسرائيلي للحادث.

وقال جميل داود (49 عاماً)، انه كان في سيارة تسير خلف سيارة الرجل الذي تعرض لإطلاق الرصاص عند نقطة التفتيش حيث كان الجنود يفتشون المركبات ويبدو أن الجندي الذي فتح النار أساء فهم ما يجري. وقال داود، «كان هناك ثلاثة جنود. أشار جندي للرجل بأن يتقدم للأمام وكان جندي آخر على حافة الطريق وحاول التراجع للخلف عندما انزلت قدمه. فتح الجندي الثاني النار وأطلق أربع رصاصات باتجاه الرجل ثم حاولوا تقديم الإسعافات الأولية له بعد ذلك».

ونقلت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/26، عن وكالات، أن الدكتور طريف عاشور من وزارة الصحة الفلسطينية بمدينة نابلس، قال إن الشهيد الجابي كان قد عبر الحاجز ولم يلتفت لطلب جنود الاحتلال الذين دعوه للتوقف، وعندما حاول ذلك انزلت مركبته التي كانت مسرعة إلى حد ما.

وأكد المتحدث أنه لو كان ادعاء الجيش صحيحاً لما سلم جثمان الشهيد للإسعاف الفلسطيني واحتجزه كما هي عادته، مشيراً إلى أن جنود الاحتلال أضحوا يطلقون النار على الفلسطينيين لمجرد الاشتباه فيهم وحال اقترابهم من مناطق "حساسة" حسب جيش الاحتلال.

وأوضح المسؤول الفلسطيني إلى أن الشهيد يعمل تاجراً في السوق التجاري بوسط مدينة نابلس وليس له علاقة بأية أعمال تثبت ضلوعه من قريب أو بعيد بأية أحداث.

٢. الحمد لله: نحمل قضيتنا لكل المحافل لوقف جرائم الاحتلال

رام الله - الرأي: قال رئيس وزراء حكومة التوافق رامي الحمد الله، إن القيادة الفلسطينية تحمل قضيتنا العادلة إلى كل المحافل لضمان وقف الجرائم واعتداءات الاحتلال وتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

وأضاف الحمد الله خلال افتتاح شارع "عنبتا - كفر رمان" انشغالنا بحشد أكبر تأييد دولي، شعبي ورسمي، لحق شعبنا في تقرير مصيره، لا يلغي أو يؤخر، اهتمامنا، حتى في ظل الإمكانيات المحدودة، بالنهوض بواقع حياة المواطنين، بكافة تفاصيلها، وتقديم أفضل الخدمات لهم".

واستطرد قائلاً "بلادنا تترجح تحت احتلال عسكري ظالم، يصادر أرضنا ومواردنا، ويقطع أوصال مدننا، ويحاصر قطاع غزة ويحاول خنق الحياة فيها، ويحتجز جثامين شهدائنا الأبرار، وتحرم عائلاتهم حتى من تشييعهم ودفنهم".

وقال الحمد لله، "إن الوفاء لتضحيات الشهداء والأسرى يحتم علينا حماية وطننا بالوحدة والعلم والبناء وتعزيز الصمود حتى الخلاص التام من الاحتلال ومن جدران واستيطانه".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/26

٣. "الخارجية": نتابع ملف مقتل المواطن حسان مع الجهات المصرية

رام الله، غزة - «معا»، وكالات: قال وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات، امس، إن الوزارة تتابع مع الجهات المصرية المختصة، قضية المواطن اسحق خليل حسان من حي الزيتون جنوب مدينة غزة والذي يعاني من إعاقة عقلية وقتل الخميس الماضي على الحدود البحرية المصرية مع قطاع غزة. واتهمت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة القوات المصرية بقتل الشاب وهو مريض عقليا قالت انه دخل الأراضي المصرية سيرا على قدميه في مياه شاطئ البحر المتوسط من خط الحدود. من جهتها، حملت مصادر أمنية مصرية مسؤولية مقتل الشاب لقوى الأمن في غزة المسؤولة عن تأمين الحدود مع مصر بطول 13 كم والتي سمحت للشباب بالتسلل للجانب المصري، موضحة أن قوات حرس الحدود المصرية أطلقت النار على الشاب للاشتباه به.

الأيام، رام الله، 2015/12/27

٤. هآرتس: التنسيق الأمني ما زال مستمرا بوتيرة عالية ولكن النتائج بائسة

الناصرة -زهير أندراوس: تناول المعلق للشؤون العسكرية في صحيفة (هآرتس)، عاموس هرنيل، الانتفاضة من زاوية استبعاد توقفها رغم تقديره حدوث تراجع معين في ما أسماها بقوة الإرهاب، خلال الأسابيع الأخيرة.

ويقول إنه وعلى الرغم من مرور ثلاثة أشهر تقريبًا على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، ما زال الخلاف بين المستويين الأمني والسياسي في إسرائيل متأججًا حول سبل مكافحة "موجة الإرهاب"، ففي حين يُطالب المستوى الأمني بتخفيف القيود المفروضة على الفلسطينيين لوأد الانتفاضة، يُواصل المستوى السياسي تبني سياسة القبضة الحديدية لمعالجة ما يُطلق عليه الإرهاب الفلسطيني. بناءً على ما تقدّم، مع ارتفاع وتيرة العمليات أو تراجعها، ترتفع معها وتيرة تقديرات المعلقين الإسرائيلييين بشأن مستقبل الانتفاضة ومفاعيلها في الساحة الداخلية، على المدى المنظور.

وفي ظلّ فشل الأجهزة الأمنية والمناورات السياسية في كبح المسار المتواصل للعمليات، باتت آفاق هذه العمليات تشغل حيزًا من اهتمام الجهات المختصة في تل أبيب، خصوصًا وأنّ التنسيق الأمني

المُستمر بين الطرفين وصل إلى ذروته، ولكنّه فشل فشلاً مدوّياً في وقف الانتفاضة التي يقودها الشباب، دون العودة إلى التنظيمات والفصائل الفاعلة على الساحة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/26

٥. الإذاعة العامة الإسرائيلية: "إسرائيل" رفضت اقتراحاً فلسطينياً بإجراء مفاوضات سرية

بلال ضاهر: قال تقرير صحفي اليوم الأحد أن إسرائيل رفضت، الصيف الماضي، اقتراحاً تقدمت به السلطة الفلسطينية ويقضي بإجراء مفاوضات سرية يجري خلالها رسم خريطة حدود الدولة الفلسطينية.

ووفقاً للإذاعة العامة الإسرائيلية، فإن الجانب الفلسطيني اقترح عقد لقاءات مع الجانب الإسرائيلي بعيداً عن الأضواء ويتم الإعلان عنها في نهايتها في حال التوصل إلى اتفاق.

وأضافت الإذاعة الإسرائيلية أن الاقتراح الفلسطيني سلمه رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، لوزير الداخلية الإسرائيلي في حينه، سيلفان شالوم، خلال لقاء بينهما في مقر المخابرات الأردنية في عمان في 24 تموز/يوليو الماضي.

وتابعت الإذاعة أنه بعد ثلاثة أسابيع عاد عريقات وشالوم والتقى مرة ثانية، في مقر المخابرات المصرية في القاهرة، وخلال هذا اللقاء أبلغت إسرائيل الفلسطينيين بعدم موافقة إسرائيل على الاقتراح.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر فلسطيني رفيع المستوى، لم تذكر هويته، قوله إن الجانب الفلسطيني حذر إسرائيل في حينه من حالة غليان فلسطيني ومن الهبة الفلسطينية التي اندلعت بعد ذلك، وأن الاقتراح بإجراء مفاوضات جاء بهدف منع التصعيد الأمني.

عرب 48، 2015/12/27

٦. مسؤول فلسطيني: الحصار دمر البنية التحتية لـ"غزة"

غزة-الأناضول: قال مسؤول فلسطيني إن البنية التحتية في مدينة غزة، غير جاهزة أو مهياة لاستقبال أمطار غزيرة خلال فصل الشتاء الحالي، لعدم استكمال مشاريع تطوير البنية التحتية، بسبب الحصار الإسرائيلي على القطاع.

وأوضح مدير "الهندسة والتخطيط"، في بلدية غزة، نهاد المغني، أن البنية التحتية الضعيفة في غزة لن تحتمل "كمية أمطار غزيرة ومستمرة لأيام متواصلة، لعدم استكمال مشاريعها التطويرية، جراء الحصار وتأخر إدخال المواد اللازمة".

وأضاف: "نتخوف من سقوط الأمطار لفترة زمنية تزيد عن ثلاثة أيام، مما سيسبب غرقا في بعض المناطق والأحياء، و فقط نستطيع السيطرة على الأوضاع في حال سقوط أمطار خفيفة ومتوسطة". ولفت المغني إلى أنه من المفترض أن تكون البلدية قد انتهت من استكمال مشاريع البنية التحتية، خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، "إلا أن تأخر إدخال المضخات والمواد اللازمة أعاق ذلك". وتابع: "مازلنا بصدد حفر الطرق وتركيب المضخات، في محاولة لتجنب أي غرق للأحياء والشوارع، وتجاوز ضعف البنية التحتية التي يعاني منها القطاع".

وأشار المغني إلى أن الحصار المفروض على قطاع غزة، "يعيق منذ زمن طويل تطوير تحسين أداء البنية التحتية في القطاع". وأضاف مستدركا: "الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع فاقمت الأمور أيضا وجعلتها أكثر سوءا، حيث تم تدمير بعض مرافق وخطوط وآبار المياه، ومحطات الصرف الصحي، والطرق الرئيسية والفرعية".

وأوضح المغني أن قيمة الخسائر في مرافق البنية التحتية، جراء الحرب على غزة، صيف العام الماضي، بلغت 40 مليون دولار أمريكي، فقط في مدينة غزة.

وفي سياق مشابه قال المغني، إن "نحو 40 % فقط من الطرق في مدينة غزة، معبدة، وهناك العديد من الطرق الترابية التي تحتاج إلى تعبيد إلا أن الحصار يعيق ذلك أيضا، ويعرقل السير على جدول زمني في العمل".

وحول المناطق والأحياء التي شهدت دمارا واسعا بسبب الحرب قال المغني: "وضعنا خطة من ثلاث مراحل، لإعادة بناء البنية التحتية، تم تنفيذ جزء منها، ولكننا نصطدم أيضا بعقبة الحصار وغياب التمويل". وأردف: "تم فتح الطرق الرئيسية، وإزالة الركام، وتمديد شبكات مياه وصرف صحي، في المناطق التي عاد لها سكانها، بعد نزوحهم بسبب الحرب في حي الشجاعية، شرق مدينة غزة". وأكمل: "لم يتم تطوير البنية التحتية والطرق في المناطق الداخلية من حي الشجاعية بعد، بسبب غياب التمويل الذي يقدر بـ 6 ملايين دولار، لاستكمال العمل في هذه المناطق".

موقع "عربي 21"، 2015/12/26

٧. إصابة جندي صهيوني بعملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا بعد إطلاق النار عليه، صباح اليوم الأحد، بزعم تنفيذه عملية طعن في المحطة المركزية غرب القدس المحتلة.

وادعت قوات الاحتلال أن شابا طعن جنديا قرب محطة الحافلات المركزية في المدينة، وأصابه بجراح بين طفيفة إلى متوسطة. وأضافت أنه تم اعتقال الشاب، فيما نقل الجندي المصاب إلى مستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/27

٨. يعلون: الإرهاب اليهودي يلقي دعماً من سياسيين يمينيين وحاخامات

القدس -وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، مساء أمس، إن الإرهاب اليهودي يلقي دعماً من سياسيين يمينيين وحاخامات، وأن هذا يتطلب تحقيقاً واسعاً. وأشار يعلون في حديث للقناة العبرية الثانية، إلى أن الهجوم ضد عائلة دوابشة كان الأخطر على الإطلاق، زاعماً أنهم اتخذوا تدابير صارمة لمنع مزيد من الهجمات. وتمنى يعلون لو كان منفذو المحرقة بحق عائلة دوابشة بدوما فلسطينيين.

وأضاف، «هناك صلة مباشرة بين عدم الامتثال لحكم القانون والشباب الذين حرقوا عائلة بأكملها». واستنرد قائلاً، «إن التشجيع على البناء غير القانوني والهجمات ضد الشخصيات العامة والجنود والقيادات العسكرية وغيرهم، أسهم في تصرف الإرهابيين ضد عائلة دوابشة وتصوير حفل الزفاف، وفي النهاية يخرج وزراء وأعضاء كنيسة ويرفعون أصواتهم ضد ما نفعل»، في إشارة منه للوزير نفتالي بينيت وأعضاء حزب «البيت اليهودي».

وتابع، «هناك من يغلّق عينيه عن آثار أخرى أقل خطورة مثل اقتلاع الأشجار وحرق ممتلكات الفلسطينيين، ويقفون إلى جانب تلك الأعمال رغم أن منفذها يهاجمون سيادة القانون».

وشدد على أن جهاز (الشاباك) وخلال تحقيقاته مع منفذي جريمة حرق عائلة دوابشة لم يسيء إليهم كما ادعى مسؤولون في حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف.

وبشأن ما عرف باسم «حفل الدم»، قال يعلون، «هناك قضايا تتطلب وجود الروح والممارسة التربوية، وما جرى في حفل الزفاف ليس أمراً يهودياً بل هو أبعد ما يكون عن اليهودية»، مشيراً إلى أنه حين عرض الفيديو على مجلس الوزراء الإسرائيلي شعروا بالصدمة.

وأكد يعلون أن «الإرهاب هو الإرهاب سواء كان ضد اليهود أو العرب، وعلى ضوء ذلك تتخذ الإجراءات، وأولئك الذين يعتبرون أنفسهم يهوداً، ما فعلوه في دوما ليس يهودياً»، مشيراً إلى أن هناك حاخامات يجب التحقيق معهم لتحريضهم ودعمهم لقتلة عائلة دوابشة وغيرهم من المتطرفين.

الأيام، رام الله، 2015/12/27

٩. عضو في "الكنيست": نزع سلاح حماس يضمن حرية العمل لتركيا بغزة

رام الله: قال عضو الكنيست عن حزب هناك مستقبل حاييم يالين، يوم السبت، إن نزع وتفكيك سلاح حركة حماس وحده يضمن لتركيا حرية العمل في غزة. ونقل موقع "والا" الإخباري العبري عن حاييم قوله "مطالب تركيا المتمثلة في نقل غير محدود لاحتياجات غزة وحرية العمل فيها، يتطلب تفكيك ونزع سلاح حماس وضمان الوصول لاتفاق سياسي واقتصادي يضمن أمن إسرائيل لمدة طويلة". وأضاف "المصالحة مع تركيا لا يمكن أن تسمح باستمرار تآكل قوة الردع ضد حماس في غزة"، داعيا لوجود "سياسة إسرائيلية ثابتة" تجاه غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/27

١٠. موقع "والا": الاعتراف بفلسطين يتزايد وتل أبيب تقف عاجزة تماماً عن المواجهة

القدس: نشر موقع «والا» العبري تقريراً له حول الاعتراف بفلسطين في الدول والبرلمانات الغربية، حيث صوت البرلمان اليوناني مؤخراً بأغلبية ساحقة لصالح الاعتراف بفلسطين، مضيفاً إن الرئيس محمود عباس زار أثينا خصيصاً لأجل هذه المناسبة، كما أنه كانت هناك مصافحة دافئة بينه وبين رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسبيراس.

ولفت «والا» إلى أن رئيس وزراء اليونان زار قبل أسابيع تل أبيب والتقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وتحدث عن مدى متانة العلاقات بين أثينا وتل أبيب، لكنه في نهاية الأمر تم الاعتراف بفلسطين في البرلمان اليوناني، معتبراً أن الأغرب من ذلك أن مكتب نتنياهو لم يصدر عنه أي تعقيب على قرار البرلمان.

وأوضح الموقع الإسرائيلي أن قرار البرلمان اليوناني الأخير حلقة في سلسلة نجاحات الدبلوماسية الفلسطينية منذ العام 2012 الماضي، حيث تم التصويت في الأمم المتحدة على رفع تمثيل فلسطين إلى دولة مراقب غير عضو، وهو ما ترتب عليه اعترافات كثيرة بفلسطين، خاصة من دول أميركا الجنوبية.

وأضاف موقع «والا»، إن عدداً من البرلمانات الأوروبية في فرنسا وبريطانيا والبرتغال أقدم على اتخاذ قرارات مماثلة إلى تلك التي اتخذها البرلمان اليوناني مؤخراً والتي تؤكد الاعتراف بفلسطين، فضلاً عن قرار رفع العلم الفلسطيني ضمن باقي أعلام الدول الأعضاء بالأمم المتحدة خلال الخريف الماضي.

وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن تزايد عدد الدول التي تعترف بفلسطين يمثل إرجاء قويا إلى تل أبيب في الساحة الدولية، خاصة في ظل قرار الاتحاد الأوروبي الأخير الخاص بوضع وسوم على منتجات المستوطنات الإسرائيلية الواقعة داخل الخط الأخضر، لمقاطعتها خارجيا. وأكد «والا» أن المسؤولين في تل أبيب ما زالوا عاجزين عن مواجهة هذه الحملات الخاصة بالاعتراف بفلسطين، ويتمسكون بالعبارات التي تتهم محمود عباس بالتهرب من المفاوضات، لكنهم لا يقدمون على المصارحة وكشف الأمور أمام الجمهور الإسرائيلي، مضيفا، إن الساحة الدولية تميل لصالح فلسطين الآن.

وألمح الموقع الإسرائيلي أنه خلال جولة المفاوضات الأخيرة التي كانت ترعاها واشنطن العام 2014 الماضي، تهربت تل أبيب من تنفيذ بعض بنود التفاوض التي تم الاتفاق عليها بين محمود عباس وبنيامين نتنياهو ووزير خارجية أميركا جون كيري، وهو ما كشف عن سياسات إسرائيل الحقيقية، وأخرجها أمام الساحة الدولية.

الأيام، رام الله، 2015/12/27

١١. الصحافة الإسرائيلية: الانتفاضة الفلسطينية تطيح باقتصاد الخدمات بـ"إسرائيل"

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن العمليات الفلسطينية المتواصلة منذ أشهر دفعت رجال أعمال إسرائيليين إلى إغلاق محالهم التجارية بالقدس متسببة -علاوة على التوتر الأمني- في تدهور اقتصادي واجتماعي.

وكتبت مجلة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية أن جولة ميدانية في القدس تظهر حجم الضائقة التي تعاني منها بفعل عمليات الطعن والدعس ضد الإسرائيليين.

ونقلت المجلة عن عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي نحمان شاي أن القدس تمثل الصورة المصغرة لواقع الصراع الإسرائيلي العربي، وتمثل المكان الأكثر احتكاكا بين الجانبين، وشهدت المدينة وضواحيها جزءا كبيرا من العمليات الفلسطينية.

وبحسب شاي -وهو ناطق عسكري سابق للجيش الإسرائيلي- فإن القدس وضواحيها تضم أقلية فلسطينية كبيرة تصل إلى 40%، وهي نسبة مرشحة للارتفاع قد تصل لتتساوى مع اليهود خلال عقد أو عقدين، وفي مرحلة لاحقة قد يصبح الفلسطينيون أغلبية.

ديون متزايدة

أما موشيه شتاينميتس فقد عزا في تقرير له بموقع ويللا الإخباري الإسرائيلي إغلاق محال بالقدس إلى تزايد الديون على أصحابها وانعدام الخيارات أمامهم، لتراجع العائدات بسبب الوضع الأمني المتوتر.

وقال رئيس لجنة التجار الإسرائيليين في القدس إيلي ليفي إن الوضع الأمني السيئ في المدينة أدى لإغلاق ثلاث حانات ومطعمين.

وأضاف أن ازدياد إغلاق المحال والمرافق الاقتصادية في القدس يمثل "ضربة جديدة في الصدر"، ومؤشرا إضافيا على حالة الضعف والتراخي التي تمر بها المدينة في ظل هذا الوضع الأمني، ووقوعها تحت ضربات الهجمات الفلسطينية المستمرة.

ويقول صاحب أحد المحلات الإسرائيلية المغلقة إنها المرة الأولى التي يحدث له ذلك منذ تأسيس المحل منذ 25 عاما، مضيفا أن إغلاق المحال في ظل التوتر الأمني يبدو ككرة تليج تكبر رويدا رويدا، وتلقي بظلالها على الوضع الاقتصادي.

وكتب أصحاب محل آخر على الباب الخارجي للمحل المغلق "ليس لدينا خيار آخر سوى الإغلاق ولن نتمكن من مباشرة العمل من جديد بسبب تدهور الوضع الأمني الصعب الذي بات يؤثر على حياتنا جميعا، لقد علقنا في الديون".

وعبر يونانان هيرشفيلد -وهو صاحب محل آخر أغلق في القدس- عن أمله بنهاية قريبة لهذا الوضع الأمني السيئ، لكنه واثق بأن محله لن يكون الأخير الذي سيغلق بسبب التوتر الأمني السائد إن لم يحصل تغيير جدي في الوضع الأمني للمدينة.

وبالإجمال، فقد تسببت العمليات الفلسطينية بإغلاق ثلاثين محلا تجاريا بحسب مقال لنير حسون في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، ناقلة عن العديد من التجار عدم تفاؤلهم بالعودة لما كانوا عليه لأن الأمر يحتاج إلى سنوات من الترميم وإعادة تأهيل الاقتصاد المتراجع في المدينة، خاصة الحركة السياحية.

ووفق حسون، فإن نسبة التراجع في الحركة الاقتصادية بالقدس تقترب من نسبة 60%، في حين تضررت الفنادق الإسرائيلية في غربي القدس بنسبة 30%، وشمل ذلك إلغاء الحجوزات لأعياد الميلاد على الرغم من استضافة سلطات الاحتلال منتين من وكلاء السفر حول العالم لتشجيع السياحة إلى المدينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/25

١٢. الشرطة الإسرائيلية تعلن اعتقال إسرائيلي حرض على قتل نتنياهو

الناصرة: أعلنت شرطة الاحتلال الصهيوني، مساء يوم السبت، أنها اعتقلت "إسرائيليًا" يقيم في تل الربيع "تل أبيب"، بعد أن حرض عبر "فيسبوك" و"تويتر" على قتل رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنهاو وشخصيات سياسية وعامة أخرى.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، على موقعها الإلكتروني، إن المعتقل يبلغ من العمر (68 عامًا)، لافتة إلى أنه دعا خلال الأسبوعين الماضيين عبر "فيسبوك" و"تويتر" إلى القتل وإلحاق الأضرار بنتنهاو وشخصيات عامة في الكيان الصهيوني. وأشارت إلى أنه وضع صورًا لهم بالزي النازي وهم يرتدون الصلبان المعقوفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/26

١٣. الإحصاء الإسرائيلي: أزمة كبيرة تعصف بقطاع السياحة

الناصرة: أظهرت بيانات رسمية إسرائيلية، أن تراجعاً كبيراً طرأ خلال الأشهر الأخيرة على حركة السياحة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت "دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية"، إلى أن شهر تشرين ثاني/ نوفمبر شهد تراجعاً كبيراً في عدد السائحين الأجانب الذين توافدوا على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مقارنة بالشهر ذاته من العامين السابقين.

وبحسب معطيات نشرتها الدائرة، فإن "انتفاضة القدس" التي اندلعت مع بدء تشرين أول/ أكتوبر الماضي، ألقت بظلالها على حركة السياحة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو ما تسبب بتراجع حجوزات السفر منذ ذلك الوقت بنسبة 11 في المائة مقارنة بعام 2014، و28 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الذي سبقه.

ونقل تقرير "دائرة الإحصاء" عن مسؤولين إسرائيليين، قولهم "إن قطاع السياحة يمر بأزمة كبيرة"، مضيفين "هذا الوضع ليس جديداً؛ فالأزمة هي استمرار للوضع منذ الحرب الأخيرة على غزة، لكن المعطيات الأخيرة تفيد أن الأزمة تتعمق".

وأوضح المسؤولون، أن وزارة السياحة الإسرائيلية تسعى لاستقطاب السياح الروس إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، في أعقاب التطورات السياسية والأمنية التي أبعدتهم عن شبه جزيرة سيناء وتركيا.

قدس برس، 2015/12/26

١٤. وزارة الصحة: 139 شهيداً بينهم 33 طفلاً وامرأة منذ بداية الانتفاضة

رامي حيدر: استشهد 139 مواطناً فلسطينياً، بينهم 33 طفلاً وامرأة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب أكثر من 15 ألف آخرين، في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني، منذ اندلاع الهبة الشعبية في بداية شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها، إن أكثر من 4500 مواطن أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط. ومنذ بداية أكتوبر، استشهد 139 فلسطينياً بينهم 117 شهيداً في الضفة الغربية و21 في قطاع غزة، وشهد من النقب.

عرب 48، 2015/12/26

١٥. الاحتلال يسلم جثامين ثلاثة شهداء من جنين وبيت لحم اليوم

جنين- بيت لحم - «معا»: قالت مصادر مطلعة إن سلطات الاحتلال أبلغت، مساء أمس، عائلة الشهيد سامر حسن السريسي (51 عاماً) من مدينة جنين، بتسليم جثمانه اليوم الأحد، عند الساعة الرابعة مساءً دون تحديد مكان التسليم بعد. يذكر ان الشهيد السريسي استشهد بتاريخ 26-11-2015 على حاجز زعتره جنوب نابلس، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن. كما قررت سلطات الاحتلال، تسليم جثماني شهيدي بيت لحم عصام أحمد ثوابته ومأمون رائد الخطيب. وقال محافظ بيت لحم اللواء جبريل البكري، ان سلطات الاحتلال أبلغت الارتباط المدني الفلسطيني رسمياً مساء أمس، نيتها تسليم جثماني ثوابته والخطيب عند الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم الأحد، دون تحديد مكان التسليم. وأضاف، ان هناك ترتيبات تجري عند أهالي الشهيدين لتشييع جثمانيهما اليوم بعد استلامهما.

الأيام، رام الله، 2015/12/27

١٦. الاحتلال يقمع أطول سلسلة بشرية تطالب باستعادة جثامين الشهداء

القدس المحتلة: قمعت قوات الاحتلال الصهيوني، ظهر السبت 26-12-2015، فعاليات أطول سلسلة بشرية في مدينة القدس المحتلة تطالب باستعادة جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال منذ انطلاقة انتفاضة القدس.

وقال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن المئات من المواطنين استجابوا لدعوة المشاركة في تنظيم أطول سلسلة بشرية بمدينة القدس المحتلة للمطالبة باستعادة جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزة لدى الاحتلال، إلا أن قوات الاحتلال قامت بالاعتداء على تجمع المشاركين وفرقتهم من خلال إطلاق القنابل الصوتية والغاز السام المسيل للدموع باتجاههم. وأوضح مرسلنا أن العديد من المشاركين أصيبوا، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عددا منهم وتم ملاحقتهم في شوارع القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/26

١٧. مقدسيون: دعوات الولايات المتحدة للسلام بين الفلسطينيين واليهود "ليست حقيقية"

رام الله: عقب الأمين العام لـ "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" الدكتور حنا عيسى، على دعوة القنصلية الأمريكية في القدس للسلام بين اليهود والفلسطينيين، بقوله إنها "بيع كلام".

وقال عيسى لـ "قدس برس" إن الإدارة الأمريكية "منحازة بشكل كامل لدولة الاحتلال، وهي التي تدعم إسرائيل، وهي تبيعنا كلام لا أقل ولا أكثر" على حد تعبيره.

فيما أكد مدير مركز "القدس للإعلام الكنسي" يوسف ضاهر لـ "قدس برس" على أن "المطلوب هو إشعار أمريكا أن مصالحها في الدول العربية ستتضرر في حال واصلت سياساتها المنحازة للاحتلال".

وقال ضاهر إن أمريكا "لم تكن في يوم من الأيام صادقة في مساعيها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعواتها للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليست حقيقية وإنما شعارات وكلام للاستهلاك الإعلامي فقط".

وشدد على أن الهدف من عملية السلام هو إنهاء الاحتلال، "ولكن أمريكا هي الدولة الوحيدة التي عارضت إنهاء الاحتلال واستخدمت حق النقض (فيتو) ضد كل قرار طالب بإنهاء الاحتلال".

وطالب عيسى من العالم "عدم التعامل بازدواجية مع القضية الفلسطينية"، وشدد على "ضرورة وجود قرار دولي عاجل لإنهاء الاحتلال، وأن يتم تطبيقه رغما عن الاحتلال".

فيما شدد ضاهر على إنه "لو كانت الإدارة الأمريكية جادة في مساعي السلام، لما عارضت القرارات الأممية التي تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ولما استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد القرارات التي تدعو للاحتلال وممارساته وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني".

الوحدة الوطنية السلاح الأقوى

وشدد الأمين العام لـ "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" على أهمية الوحدة الوطنية، حيث نوه عيسى إلى "وجوب تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على اعتبارها السلاح الأقوى للفلسطيني"، مؤكداً على أن "الوحدة الفلسطينية ستسهم في دعم الحقوق واكتسابها" وفق ما يرى. وأضاف: "نحن مسيحيو فلسطين وجنبا إلى جنب مع المسلمين، وكلنا بصفتنا الفلسطينية الواحدة التي لا يمكن تجزئتها على أي اعتبارات، مطالبنا واحدة بدولة فلسطينية مستقلة"، داعياً الشعب الفلسطيني للتمسك بنهج المقاومة "حتى دحر الاحتلال، والحصول على كامل حقوقنا المشروعة".

قدس برس، 26/12/2015

١٨. أحمد الطيبي يشيد بجهود الأردن في دعم القضية الفلسطينية

عمان - يترا: أشاد رئيس الحركة العربية للتغيير عضو الكنيست الإسرائيلي رئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة النائب الدكتور احمد الطيبي، بالدور الكبير للأردن في دعم القضية الفلسطينية لما يشكله من ورقة ضغط كبيرة على إسرائيل لحثها على تغيير سياساتها وانتهاكاتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال الطيبي في المحاضرة التي ألقاها في حزب الاتحاد الأردني أمس السبت، إن الحكومة الإسرائيلية تراجعت عن التصعيد الأخير الذي أقدمت عليه بإغلاق بوابات المسجد الأقصى، بعد الضغوط التي مارسها جلالة الملك والحكومة الأردنية في حينه.

وأشار الطيبي في المحاضرة التي ألقاها حول المتغيرات السياسية في المنطقة، والأوضاع الفلسطينية في الداخل، إلى الجهود الأردنية التي يبذلها جلالة الملك في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وسعي جلالته الحثيث والمتواصل في مختلف المحافل الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى العلاقة الأخوية والتاريخية التي تربط الشعبين الأردني والفلسطيني.

وأضاف أن الأردن لطالما وقف مع الشعب الفلسطيني بشكل عام وفلسطيني الداخل في مناطق الـ 48 بشكل خاص، وما تقوم به من تسيير لقوافل الحجاج الفلسطينيين بشكل سنوي، بالإضافة إلى المنح الدراسية والقبولات في الجامعات الأردنية للطلبة، لا سيما وأن خريجي الجامعات الأردنية من أقوى الطلاب تعليمياً في الداخل الفلسطيني وهذا ما نعتبره محط فخر واعتزاز.

وتناول الطيبي في محاضراته الأوضاع السياسية في المنطقة بشكل عام والأوضاع الفلسطينية بشكل خاص، مؤكداً أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة لا يمكن أن تكون شريكاً في عملية السلام وأن ما يجري حالياً في الأراضي المحتلة من انتفاضة وهبة شعبية تعبر عن غضب الشعب الفلسطيني

الناجمة عن الظلم والعدوان الذي يلحق به، مشيراً إلى حجم التمييز والمعاناة التي تعيشها الأقلية العربية في إسرائيل في مجالات الحياة كافة.

الدستور، عمان، 2015/12/27

١٩. أطفال فلسطين لبابا الفاتيكان: البراءة تُذبح في الأرض المقدسة

بيت لحم: بعث أطفال فلسطينيون إلى بابا الفاتيكان فرانسيس الأول، برسالة لوقف "عمليات القتل والذبح" التي يتعرض لها أبناء جيلهم في الأراضي المحتلة على أيدي القوات الإسرائيلية. وأفاد بيان لـ "هيئة شؤون الأسرى" التابعة للسلطة الفلسطينية، يوم السبت، بأن خمسة أطفال فلسطينيين من الجرحى والأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، قد توجهوا إلى مقر بطريرك القدس للاتين فؤاد طوال في كنيسة المهدي، وسلموه رسالة موجهة إلى بابا الفاتيكان. ودعا الأطفال في رسالتهم إلى "وقف عمليات ذبح البراءة الفلسطينية في الأرض المقدسة، من قبل قوات الاحتلال".

وأشاروا في رسالتهم إلى أن "أطفال فلسطين يُعتقلون ويُعذبون وتُمارَس بحقهم كل أساليب التنكيل والضرب والإهانات، ويُرح بهم في السجون في ظل ظروف صعبة ولا إنسانية". وجاء في الرسالة، أن الهدف من إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تستهدف فئة الأطفال من أبناء الشعب الفلسطيني، هو "تدمير حياة ومستقبل هذا الجيل".

وبحسب إحصاءات "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، فإن الاحتلال اعتقل ما لا يقل عن 1500 طفل خلال "انتفاضة القدس" مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي حيث يمثل هذا الرقم زيادة غير مسبوق مقارنة بمن اعتقلوا في بدايات اندلاع الانتفاضة الأولى عام 1987 والثانية عام 2000.

قدس برس، 2015/12/26

٢٠. أسرى محرّرون يطالبون عباس بصرف رواتبهم المقطوعة

رام الله: طالب أسرى فلسطينيون محرّرون من سجون الاحتلال الإسرائيلي، رئيس السلطة محمود عباس، بإعادة صرف رواتبهم المقطوعة منذ سنوات بقرار من وزارة المالية الفلسطينية في رام الله. وناشد الأسرى المحرّرون في رسالة قاموا بتوجيهها لرئيس السلطة، السبت 26-12-2015، إصدار أمر رئاسي بصرف رواتبهم المستحقة والمقطوعة "دون مسوغ شرعي أو قانوني"، وفق ما جاء في نص الرسالة.

وأوضحوا أنهم أسرى محرّرون أمضوا في سجون الاحتلال فترات تتراوح بين 6 إلى 21 عاماً، وأنه يحق لهم وفق القانون الفلسطيني وقرار سابق صادر عن الحكومة الفلسطينية عام 2013، الحصول على وظيفة حكومية أو تقاضي راتب دائم يتناسب والسنوات التي قضاها هؤلاء في سجون الاحتلال. وأشاروا إلى أن قطع رواتبهم يأتي بحجة "مخالفة الشرعية"، مؤكدين على أنهم "لم يقوموا بأي مخالفة للنظام والقانون الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2015/12/26

٢١. الاحتلال يشرع بتسييج مئات الدونمات في يعبد جنوب غربي جنين

جنين - «وفا»: شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، بتسييج مئات الدونمات الزراعية في المنطقة التي أعلنت عنها سابقا منطقة عسكرية مغلقة والمحاذية لشارع 585 الذي يربط قرية مريحة ببلدة يعبد جنوب غربي جنين.

وذكرت مصادر محلية وشهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال شرعت بعملية التسييج في الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون على طول الشارع الرئيس ويعمق 100 متر، حيث سيمنع هذا الإجراء وفقا لقرار عسكري سابق أصحاب الأراضي من وصول أراضيهم داخل السياج والتي تعود لمواطنين من عائلات أبو بكر، وأبو شملة، وعمارنة، والشيخ علي.

الأيام، رام الله، 2015/12/27

٢٢. جرافات المستوطنين تواصل نهب أراضي محافظة سلفيت

سلفيت: واصل المستوطنون الصهاينة تجريف وسرقة أراضي المزارعين الفلسطينيين في كافة قرى وبلدات محافظة سلفيت.

وقال شهود عيان إن أعمال تجريف تجري في منطقة ظهر صبح شمال كفر الديك، وفي مناطق أخرى قرب دير بلوط ورافات قرب مستوطنة "ليشم" الجديدة، وفي واد قانا غرب دير استيا، وقرب بلدة قراوة بني حسان.

وأفادت مصادر محلية من بلدة رافات أن جرافات المستوطنين لا تتوقف عن توسعة مستوطنة "ليشم" جنوب البلدة، وأن التجريف استهدف أراض زراعية وحرجية.

بدوره أفاد الباحث خالد معالي أن مواصلة الاستيطان ومصادرة الأراضي الزراعية في محافظة سلفيت عمل بشكل كبير على تقليص وخفض مناطق الرعي. ولفت إلى أن هدف ومخطط الاحتلال الحالي هو ربط المستوطنات الـ 24 في سلفيت ببعضها البعض في شريط استيطاني ضخم يبدأ من

حاجز زعتره شرق سلفيت، وينتهي قرب مدينة كفر قاسم في الأراضي المحتلة عام 48 ولإنشاء سكة حديد لاحقاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/26

٢٣. مستوطنون يحاولون قتل وخطف شابة مقدسية

القدس المحتلة-ديالا جويحان: تعرضت الشابة إيناس سيوري (23 عاماً) من سكان كفر عقب شمال القدس المحتلة، مساء يوم السبت، لمحاولة قتل واختطاف على يد مجموعة من المستوطنين عند شارع مستوطنة "راموت" بالقرب من حي شعفاط بالقدس المحتلة.

وأفاد زوج الشابة سامر سيوري في حديث خاص لـ "الحياة الجديدة" بأن زوجته وبعد انتهاءها من زيارة أحد أقاربها، غادرت منزلهم الكائن في بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وسلكت شارع مستوطنة "راموت" عن طريق الخطأ القريب من حي شعفاط، وعند محاولة سؤالها ل أحد الشبان عن الطريق الصحيح، ظناً منها أنه فلسطيني ليتضح لها أنه مستوطن، فتفاجأت بفتح باب السيارة وسحبها للرصيف ومحاولة خنقها، وبعد محاولة إنقاذ نفسها بصعوبة، قادت السيارة باتجاه منزل والديها الكائن في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، كما تعرضت المركبة لرشق بالحجارة ما أدى لتحطم نوافذها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/27

٢٤. هاشتاغ #ليش قتلوه ... تضامناً مع فلسطيني قتله جنود مصريون عند الحدود مع غزة

غزة - رويترز - وكالة سما: أطلق ناشطون فلسطينيون هاشتاغ #ليش_قتلوه على الشبكات الاجتماعية تفاعلاً مع مقطع فيديو بثته قناة «الجزيرة» ويظهر إطلاق جنود مصريين النار على الشاب الفلسطيني اسحق حسان (28 عاماً) الذي أعلن بعد مقتله أنه يعاني اضطرابات نفسية وعقلية، وأنه من حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

ولم يقتصر الهاشتاغ على تفاعل الفلسطينيين، إنما شمل جنسيات عربية أخرى، بما فيها مصريون عبروا عن استيائهم من استهداف الجيش المصري شاباً أعزل يسير عارياً. وانتشر الفيديو بشكل واسع، إذ بلغ عدد المشاهدات أكثر من مليون مشاهدة، فيما أتت التعليقات عليه غاضبة.

الحياة، لندن، 2015/12/27

٢٥. الفلسطينية "فداء".. تنافس على لقب "أفضل معلم في العالم"

نابلس - لبابة نوقان: داخل مدرسة حكومية يعود بناؤها لعشرات السنوات في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، وبإمكانيات لا تتعدى الوسائل التعليمية البسيطة، وبإرادة حديدية وطاقة لا حدود لها، تأسر المعلمة فداء زعتر بروحها المرحة وأساليبها المتحررة من التقليد في طرق التدريس ألباب طالباتها، خلال إعطائها الحصص الدراسية للصف الأول الابتدائي.

تلك الروح والقدرات التي ميّزت فداء منذ عملها في سلك التدريس قبل 15 عاماً، كانت كفيلة بأن توصلها للتميز العالمي، وتكون من بين أفضل خمسين معلماً ومعلمة حول العالم، وتترشح لجائزة أفضل معلم بالعالم ضمن مسابقة (غلوبال تيتشر برايز) في بريطانيا، التي تصل قيمة جائزتها مليون دولار للمعلم الفائز.

وأطلقت مؤسسة "فاركوي" في دولة الإمارات العربية المتحدة، هذه الجائزة، التي تمنح لأفضل معلم في العالم، وتبلغ قيمتها مليون دولار أمريكي تُمنح للمعلم الذي سيتم اختياره من بين المرشحين.

اختيرت فداء التي تعمل مُدرسة للصف الأول في مدرسة الخنساء الأساسية للبنات في نابلس، بناء على إنجازاتها التراكمية، ضمن 11 معلماً فلسطينياً للمشاركة بالمسابقة التي تقدم لها أكثر من 8 آلاف معلم حول العالم، ليتم اختيار 50 معلماً منهم فيما بعد، ثلاثة منهم فلسطينيون ومعلم أردني، ليكونوا هم الأربعة المدرسون العرب الذين تمكنوا من الوصول لهذه المرحلة.

داخل غرفة الصف التي امتلأت بالوسائل واللوحات التعليمية التي صنعتها فداء، وعلى أنغام أغاني الأطفال، بدأت المعلمة حصة الرياضيات بحضور فريق الأناضول.

أجواء من المرح والسعادة واستقبال ممتع للمعلومة واستيعابها، رقصات وأغانٍ ترافق كل إنجاز يقمن به الطالبات الموزعات ضمن مجموعات متجانسة بحسب قدراتهن، وشرح للمادة باستخدام مهارات ولوحات تعليمية تتناسب مع اختلاف القدرات، انتهت الحصة دون أي شعور بالملل.

فداء التي "ناضلت" لتكون معلمة الصف الأول الأساسي، بحسب قولها، لتزرع فيهم القيم والأخلاق والقواعد والنظام في أولى مراحلهم المدرسية، وصفت لحظة علمها باختيارها ضمن أفضل خمسين معلم بالعالم بـ"الصدمة".

وقالت: "كانت صدمة كبيرة عندما وصلتني الرسالة باختيارني ضمن أفضل خمسين معلم، خاصة أنه تم اختيار ثلاثة معلمين فلسطينيين، ومعلم أردني، أي أننا نحن الأربعة فقط من نمثل العالم العربي في هذه المسابقة، وهذا فخر كبير لنا".

تواصل حديثها للأناضول وتقول: "فلسطين برغم صغرها وقلة إمكانياتها تم اختيار ثلاثة معلمين منها، بالمقابل اختير ثلاثة من بريطانيا وثلاثة من اليابان، ودول أخرى كبيرة لديها إمكانيات وقدرات لا تقارن بإمكانياتنا المتواضعة".

وترشحت المعلمة فداء زعتر للجائزة إلى جانب المعلمة في مدرسة بنات سميحة خليل الثانوية بمحافظة رام الله والبيرة (وسط الضفة)، حنان الحروب، والمعلم بمدرسة مغتربي بير نبالا في ضواحي القدس، جودت خليل صيصان.

وبحسب أرقام صادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، يبلغ عدد المعلمين العاملين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، قرابة 44 ألف معلم ومعلمة، يدرسون أكثر من مليون طالب وطالبة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/12/26

٢٦. الشرطة الإسرائيلية تهدم العراقيب للمرة الـ 92

احمد دراوشة: هدمت الجرافات الإسرائيلية، صباح يوم الخميس، قرية العراقيب مسلوبة الاعتراف في منطقة النقب جنوبي البلاد للمرة الـ 92 على التوالي، وتركت الأهالي تحت العراء قرب مقبرة القرية. وكانت قوة استطلاع من وحدة يوآب البوليسية قد طوّقت قرية العراقيب غير المعترف فيها، صباحًا، ما أثار رغبة السكّان.

عرب 48، 2015/12/26

٢٧. الدوحة: اختتام فعاليات المهرجان الفلسطيني بـ"كتارا"

الدوحة - قنا: اختتمت مساء اليوم فعاليات المهرجان الفلسطيني التي نظمتها المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا" بالتعاون مع السفارة الفلسطينية بالدوحة في المبنى رقم "3" بكتارا. واستمتع زوار كتارا، على مدار 3 أيام، برقصة الدبكة الفلسطينية وما صاحبها من مواويل تغنت بحب فلسطين والشوق إليها.

وتعد الدبكة الفلسطينية من أهم صور الفولكلور والتراث الفلسطيني الذي يستند إلى إرث فني وثقافي يمتد زمنًا طويلاً عبر التاريخ.. كما قدم عرض للأزياء الفلسطينية المتميزة بتطريزها المتنوع الجميل الذي يختلف باختلاف المنطقة التي يمثلها.

يشار إلى أنّ المهرجان قدّم أيضا معروضات فلسطينية متنوعة، حيث اشتمل على جناح خاص بالملابس التقليدية الفلسطينية التي تعتبر جزءًا من ثقافة الشعب الفلسطيني الذي يختلف بطريقة

التطريز والألوان باختلاف المناطق في فلسطين، حيث تعكس الزخارف والتطريز الموجودة على كل ثوب البيئة المحيطة من أشجار وجبال ومعتقدات وتراث وغيرها. كما أتاح المهرجان الفرصة لزواره للاطلاع على الصناعات اليدوية الفلسطينية من الخشب والخزف، إضافة إلى جناح خاص بالمنتجات الفلسطينية الغذائية من زيت وزيتون وزعتر ومرمية.. وجناح خاص بالمأكولات الشعبية الفلسطينية من كنانة نابلسية ومعجنات بأنواعها.. وجناح الرسم الذي ضم 25 صورة تحت عنوان "لون وطنك"، إضافة إلى معرض للصور عن فلسطين، وجناح البيت الفلسطيني الذي شمل فرشاً أرضياً ومطرزات وأدوات منزلية قديمة مثل الرحي. وتأتي هذه الفعالية امتداداً للفعاليات الخاصة بالتراث والثقافة الفلسطينية التي استضافتها المؤسسة العامة للحي الثقافي في الفترة السابقة، كأسبوع التراث الفلسطيني الذي أقيم في كتارا ابريل الماضي، ولاقى استحساناً من فئات متنوعة من جمهور الحي الثقافي.

الشرق، الدوحة، 2015/12/27

٢٨. "السبيل": تصدير 4.5 أطنان زيتون لـ "إسرائيل" من بداية الموسم

أيمن فضيلات: كشف مصدر مطلع في وزارة الزراعة لـ"السبيل" عن تصدير 4516 طناً من ثمار الزيتون إلى "إسرائيل" من بداية الموسم الحالي، مؤكداً أن التصدير يتم من خلال تجار وسطاء. وأضاف المصدر أن وزارة الزراعة سمحت بتصدير 7 آلاف طن من ثمار الزيتون لـ"إسرائيل" ودول الخليج، وعدد من الدول التي تستقبل كميات من ثمار الزيتون المحلية. وبين المصدر أن كميات الثمار التي يتم تصديرها تكون من الأنواع التي تفتقر لكميات الزيت، مثل أنواع الكريسيدي والشامي وغيرها.

وبلغت كميات ثمار الزيتون التي تم تصديرها إلى "إسرائيل" خلال شهر تشرين الثاني 1100 طن، والشهر الذي سبقه "تشرين الأول" الماضي 3218 طناً، قام بتصديرها وسطاء وسماسرة تربطهم تعاقدات مع التجار الإسرائيليين منذ سنوات.

بدوره، مدير عام اتحاد المزارعين محمود العوران قال في تصريح لـ"السبيل" إن تصدير ثمار الزيتون إلى الكيان الصهيوني يعتبر تطبيقاً تجارياً مع العدو الصهيوني، مؤكداً أن اتحاد المزارعين يرفض التطبيع مع الصهاينة.

ونفى العوران قيام مزارعي الزيتون بتصدير أي كميات إلى العدو الصهيوني، مؤكداً أن من يقومون بالتصدير عبارة عن وسطاء وسماسرة يقومون بالتعاقد مع مزارعي المحافظات الشرقية والشمالية في المملكة لتصدير ثمار الزيتون إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره وزير الزراعة الدكتور عاكف الزعبي أكد أن تصدير ثمار الزيتون إلى دول الخليج و"إسرائيل" مسموح به، ولكن ضمن كميات محددة لتتناسب مع كميات الإنتاج، لافتاً إلى أنه يتم تصدير الكميات الزائدة عن الحاجة، وأنواع الزيتون المناسبة للتخليل. وبين في تصريح سابق لـ"السبيل" أن عام 2014 شهد تصدير 7 أطنان من ثمار الزيتون لـ"إسرائيل"، وتم منح تصاريح لتصدير كميات من ثمار الزيتون لهذا الموسم.

السبيل، عمّان، 2015/12/25

٢٩. وزير الأوقاف الأردني: نواصل دورنا في الحفاظ على عروبة القدس وحماية المقدسات

عمان -منال القبلاوي: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هايل داود، إن الأردن يواصل جهوده للحفاظ على عروبة القدس وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأشار إلى أن الأردن تمكّن من انتزاع قرار دولي يحفظ للمسلمين حقوقهم في المسجد الأقصى في حدوده التاريخية التي تبلغ 144 دونما.

وبين داود خلال لقاءاته مع المرجعيات الدينية الإيرانية والشخصيات الفكرية والسياسية لمختلف أنحاء العالم، على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي التاسع والعشرين للوحدة الإسلامية في طهران، أن الأردن يواصل دفع رواتب جميع العاملين في الأوقاف الإسلامية في المدينة المقدسة ودعم المؤسسات المقدسية لتتمكن من القيام بمهامها في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة وتثبيت المقدسين.

الرأي، عمّان، 2015/12/27

٣٠. "إسرائيل" تعتقل مهندسا أردنيا أثناء توجهه للضفة الغربية

عمان -حمدان الحاج: اعتقلت السلطات الإسرائيلية قبل عدة أيام مهندسا أردنيا يدعى ثائر الحويطي (24 عاما)، وذلك أثناء توجهه عبر معبر الكرامة إلى الضفة الغربية حيث تقيم عائلته. وبحسب ما أكد أحد أقارب المعتقل الحويطي، فإن الأخير عضو نقابة المهندسين الأردنيين، ويعمل مهندسا في شركة أردنية متخصصة بأنظمة التحكم بعد أن كان تخرج في كلية البوليتكنك التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية. ولم توضح السلطات الإسرائيلية أسباب اعتقاله، لكنها أبلغت عائلته بنقله إلى معسكر حوارة للتحقيق معه.

الدستور، عمّان، 2015/12/27

٣١. المستقبل: "حزب الله" وإسرائيل يتجنبان اختراق قواعد الاشتباك؟

ثريا شاهين: تؤكّد مصادر دبلوماسية أنّ «حزب الله» كان ملزماً بالقول إنّه سيردّ في الزمان والمكان المناسبين والطريقة المناسبة على اغتيال إسرائيل لسمير القنطار في عملية داخل الأراضي السورية. وتم تكليف جهات معينة إرسال صواريخ على أرض قاحلة بُعيد الإعلان عن الاغتيال، من أجل ألاّ يتم تأكيد من هي الجهة التي تقف وراءه. وردّت إسرائيل بالطريقة نفسها من خلال إطلاق صواريخ على منطقة قاحلة، فلم يسقط قتلى أو جرحى من الطرفين.

وبات مؤكداً أنّ الحزب سينتقم بعد هذا الاغتيال، لكن أيّ تصعيد لن يخرج عن السيطرة. إذ ليس هناك من مصلحة لأيّ طرف في التصعيد، ولا أحد جاهزاً لذلك. الأطراف المعنية يهّمها استمرار الاستقرار قائماً في المنطقة وعلى الحدود، فإسرائيل لديها همومها الإقليمية، وكذلك لدى الحزب أولوياته السورية، وهو ليس قادراً على الدخول في معركة جديدة إضافة إلى المعركة في سوريا، حيث معظم عناصره منتشر، إذ إنّ شروط المواجهة تصبح في هذه الحالة أكثر صعوبة. ولا يمكن للحزب أو لأيّ جهة خوض حربين في الوقت نفسه. وأي ردّ قد يسمح بحصول تصعيد، ويعرّض لبنان للانتقام، بحيث ينزلق الوضع إلى عدم القدرة على التراجع عنه، ما يؤدّي إلى تطوّرات خطيرة، وبالتالي، إن أيّ ردّ على الاغتيال سيكون مدروساً ومحسوباً، بحيث لا يخرق قواعد الاشتباك المعمول بها ولا يعرض القرار 1701 للاختراق، وتحذير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من خرق هذا القرار يأتي في هذا الإطار.

وتفيد المصادر أنّ كل الأطراف محكومة بعدم خريطة الاستقرار القائم في الجنوب وعدم التخريب على قواعد اللعبة السائدة حالياً. إسرائيل قامت باغتيال القنطار وقبله عماد مغنية، على الأراضي السورية. أي أنّها تستهدف قياديين «حزب الله» وتقوم بعملياتها ضدّه هناك وليس على الأراضي اللبنانية. وبالتالي لا رغبة في المرحلة الحالية لدى إسرائيل في حصول أحداث انطلاقاً من الجنوب. والرغبة نفسها موجودة لدى الحزب الذي لا نيّة لديه في انزلاق الوضع إلى الأخطر، لا سيما وأنّ قياديين باتوا مكشوفين، أي أنّ الحزب، حتى في سوريا، بات مكشوفاً، الأمر الذي لا يشجّع على خوض معركة كبرى.

ومن بين العوامل التي يفترض أن تبقى الوضع في الجنوب هادئاً، المظلة الدولية التي تحيط بالوضع اللبناني، وهي مستمرة، ولا تعني الاستقرار الأمني في الداخل فقط، إنّما أيضاً الوضع في الجنوب وعلى الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وبالتالي، الرغبة الدولية في هذا الشأن تبقى قائمة، وليس

للأطراف الإقليمية مثل إيران مصلحة في الإطاحة بها، لا سيما في ضوء الاتفاق النووي مع الغرب، وطهران الآن في مرحلة بدء التنفيذ لهذا الاتفاق، مع ما تأمله من انعكاسات على اقتصادها ونفوذها.
المستقبل، بيروت، 2015/12/27

٣٢. "معاريف": سلسلة غارات إسرائيلية تستهدف مواقع لـ"حزب الله" في جبال القلمون السورية

القدس -وكالات: نقل موقع صحيفة (معاريف) العبرية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية عن مصادر سورية ولبنانية القول إن سلاح الجو الإسرائيلي شن سلسلة غارات استهدفت مواقع تابعة لـ"حزب الله" في منطقة جبال القلمون السورية.
وحسب المصادر نفسها فإن 7 صواريخ على الأقل أطلقت باتجاه المواقع المستهدفة دون تقديم مزيد من التفاصيل عن طبيعة المواقع المستهدفة وعن حجم الخسائر الناجمة عن هذه الغارات.
وجبال القلمون هي سلسلة جبلية في غرب سورية تمتد من الدريج جنوبا إلى البريج شمالا وتقع إلى الشمال الغربي من مدينة دمشق وهي تسمى أيضا سلسلة جبال لبنان الشرقية.

الأيام، رام الله، 2015/12/27

٣٣. حركة النهضة: يجب دعم الانتفاضة الفلسطينية وتفعيل دور الشعوب

غزة -أحمد صقر: أكد عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، ومسؤول ملف فلسطين لديها الشيخ محمد العكروت، على أهمية الانتفاضة الفلسطينية الثالثة؛ كمخرج استراتيجي للأزمات والواقع المرير الذي يسبغ به الاحتلال الصهيوني حياة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.
وشدد في حوار خاص مع "عربي21"، على أهمية دور المثقفين الفلسطينيين والعرب في العمل على تدويل القضية وجذب التضامن العربي والعالمي معها من أجل إجبار الحكام على التفكير في خطوات الحل.

وفي إطار الانتصار للقضية الفلسطينية، بين العكروت أن حركة النهضة رفعت العديد من الشعارات المطالبة بالانتصار للحق الفلسطيني ودعت القيادات الرسمية والشعبية كافة لأن يكون لها موقف مماثل لتعظيم الدور التونسي الرسمي من أجل التحرك الدولي لنصرة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، لافتا إلى أن أحوال البلاد المضطربة أعاققت ذلك قليلا.

وقال: "ما تقوم به قيادة حركة النهضة لا يساوي ما تقوم به المرابطات في القدس"، داعيا إلى دعم الانتفاضة، فهي المحرك الوحيد الذي سيجبر الأطراف الدولية على التحرك".

ويعول العكروت، وهو عضو الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، على قدرة الفلسطينيين على الاستمرار بالانتفاضة للحصول على حقوقهم المسلوبة والانتصار للقدس والأقصى، مؤكداً أن نجاح الدور الفلسطيني سيعطي أملاً كبيراً للتحرك الدولي لمناصرتهم وإزهاق الباطل الصهيوني.

موقع "عربي 21"، 2015/12/26

٣٤. ماليزيا ترفض منح متزلجين إسرائيليين تأشيرة دخول

كوالالمبور- (د ب أ): قالت الحكومة الماليزية إنها وافقت على انسحاب متزلجين إسرائيليين اثنين من بطولة العالم للشباب في الشراع (ايساف) التي تبدأ فعاليتها يوم غد الأحد. ونقلت صحيفة "ملايو ميل" في نسختها الإلكترونية عن وزير الشباب والرياضة الماليزي خيربي جمال الدين قوله إن ماليزيا، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وإنها قبلت انسحاب المتزلجين الإسرائيليين.

وقال جمال الدين للصحيفة "نحن نقبل بقرار انسحاب فريق الشباب الإسرائيلي من المشاركة في بطولة العالم للشراع للشباب لعام 2015 حيث أن هذه قضية دبلوماسية، ونحن نتبع السياسة الحالية للحكومة الماليزية".

وفي تل أبيب، قال اتحاد الشراع الإسرائيلي إن المتزلجين يوآف عمر ونوي دريهان والمدرّب مئير يانيف لن يشاركوا في هذا الحدث في لانكاوي بماليزيا لأنهم لم يحصلوا على تأشيرات. واتهم أمير جيل، رئيس الاتحاد الإسرائيلي، في تصريحات لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، ماليزيا بوضع مطالب "غير مقبولة" على إسرائيل وذلك بمنع رياضيينها من حمل علم بلادهم أو ارتداء أي رمز على ملابسهم أو على ألواح التزلج الشراعية يدل على دولتهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/26

٣٥. مصدر سياسي إسرائيلي: تركيا تطالب بإدارة قطاع غزة

القدس -وكالات: قالت مصادر سياسية إسرائيلية وصفتها صحيفة «إسرائيل اليوم» المحسوبة على حزب «الليكود» ومنتياهاو شخصيا بالرفيعة، أن تركيا تطالب إسرائيل بمنحها موطى قدم في إدارة قطاع غزة مقابل تطبيع العلاقات بينهما.

وأضافت المصادر، إن تركيا قد سبق أن طلبت ذلك خلال الحرب الأخيرة على غزة «الجرف الصامد» لكن نتياهاو اتخذ حينها قرارا استراتيجيا وفضل البوابة المصرية ورفض تدخل تركيا.

ووفقا للمصادر السياسية الإسرائيلية يبدو أن الحكومة الإسرائيلية لن تستجيب هذه المرة أيضا للطلب التركي ولن تمنح أردوغان موطى قدم في إدارة قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2015/12/27

٣٦. هيئة إغاثة تركية توزع ماكينات خياطة على فلسطينيات في غزة

غزة/ محمد ماجد: وزعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" (غير حكومية)، اليوم السبت، 12 ماكينة خياطة على فلسطينيات في قطاع غزة، بتمويل من وكالة التنسيق والتعاون التركية (تيكا)، التابعة لمجلس الوزراء التركي.

وقال محمد كايا، مدير فرع الهيئة غزة، في حديث مع "الأناضول"، "وزعنا اليوم 12 ماكينة خياطة على فلسطينيات من مدينة رفح جنوبي قطاع غزة".

وأضاف كايا " تم توزيع الماكينات على طالبات اجتازوا دورات الحياكة والتطريز التي عقدتها الهيئة مؤخرا"، معرا عن أمه "أن تكون تلك الماكينات مصدر رزق للعائلات المحتاجة".

ووفقا لتقارير أعدتها مؤسسات دولية، فإن 80% من سكان قطاع غزة باتوا يعتمدون، بسبب الفقر والبطالة، على المساعدات الدولية من أجل العيش.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/12/26

٣٧. البغدادي يتوعد بمهاجمة "إسرائيل"

الجزيرة: هدد زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي بمهاجمة إسرائيل، وأضاف أن فلسطين ستكون "مقبرة اليهود"، وأقر بخسارة تنظيمه لعدة مناطق، متوعدا كلا من أميركا وروسيا بـ"دفع الثمن".

وفي تسجيل صوتي هو الأول له منذ سبعة أشهر، تحدث البغدادي للمرة الأولى في خطاباته عن تحرير فلسطين ومهاجمة إسرائيل، قائلا إننا "لم ننس فلسطين يوما، وقريبا بإذن الله تسمعون دبيب المجاهدين وتحاصرهم ثلاثتهم، في يوم ترونه بعيدا ونراه قريبا".

وتابع مخاطبا "اليهود" بأن التنظيم يقترب "يوما بعد يوم من فلسطين، وإن حسابكم عسير، لن تهناؤا بفلسطين، ولن تكون داركم وأرضكم، وستكون فلسطين مقبرة لكم، وما جمعكم الله فيها إلا ليقتلكم المسلمون".

وتوعد "كل من يشارك بالحرب على الدولة الإسلامية من أميركا وأوروبا وروسيا واليهود ليدفعن الثمن غاليا ويندمن على كل ما يفعلون". وأضاف أن "المعركة لم تعد حربا صليبية، وإنما هي معركة واحدة. معركة الكفار جميعا ضد المسلمين جميعا".

وخلص إلى أن "أمم الكفر واليهود لا يجروون على المجيء برا لمواجهة ثلثة من المجاهدين، لأنهم تأدبوا في أفغانستان والعراق، لأنهم يعلمون يقينا ما ينتظرهم، يعلمون أنها الحرب الأخيرة وبعدها نغزوهم ولا يغزونا".

الجزيرة نت، الدوحة، 26/12/2015

٣٨. "إسرائيل" تحتل أجندة المرشحين المحتملين للرئاسة الأمريكية

واشنطن/ هاكان جوبور: تحتل العلاقة مع إسرائيل مكانة خاصة في مواقف المرشحين المحتملين للرئاسة الأمريكية، نظراً لأن الشرق الأوسط يحظى بمكانة هامة على أجندة السياسة الخارجية للمرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية، المزمع إجراؤها في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2016. وتصدرت الخطابات المتعلقة بإسرائيل، والآراء حول العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، للمرشحين المحتملين، أجندة بعض وسائل الإعلام من وقت لآخر.

وتبرز "الخبرة الدبلوماسية"، للمرشحة المحتملة عن الحزب الديمقراطي "هيلاري كلنتون"، إلى الواجهة، حيث تمتلك خبرة سياسية تؤهلها لنيل أصوات اليهود الأميركيين، في حين أن النهج "اليساري"، للمرشح المحتمل الآخر عن الحزب "برني ساندرس"، قد لا يتماشى مع الإدارة الإسرائيلية. وقال "آرون ديفيد ميلر"، نائب رئيس برنامج الشرق الأوسط في مركز، "وودرو ويلسن" للدراسات، في مقال له بمجلة "فورن بوليسي"، إن "كلينتون التي تعد أبرز الشخصيات المرشحة عن الحزب الديمقراطي، أكدت في جميع المناسبات أنها ستواصل العلاقات مع إسرائيل كما ينبغي أن تكون". ووصف كلينتون بأنها سياسية محنكة، تتقن اللغة السياسية والدبلوماسية، بشكل يمكنها من عدم اتخاذ أي خطوات من شأنها خسارة أصوات اليهود في أميركا.

وفي مقالة لها مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، بمجلة "فورورد"، إحدى أهم صحف اليهود الأميركيين، أشارت كلينتون أن العلاقات بين الشعبين الأمريكي والإسرائيلي أبعد من السياسة. وقالت: "خلال زيارتي الأولى إلى إسرائيل عام 1981، ظهر رابط عاطفي داخلي حيال هذا البلد وشعبه، وإعجاب بالديمقراطية القوية التي أسسها الإسرائيليون في منطقة مليئة بالعداوات".

وجددت كلينتون في مقالها استمرارها الدفاع عن "حل الدولتين"، فيما لم تتطرق إلى مسألة المستوطنين اليهود، التي شكلت إحدى مواضيع الجدل بين إدارة أوباما ومنتياهو، إلا أنها كانت قد

قالت في حوار مع قناة، "سي إن إن"، عام 2014، إن "أكثر موضوع يزعجني من الإدارة الإسرائيلية هو المستوطنون". وتطرقت كلينتون عدة مرات إلى موضوع أمن دولة إسرائيل في مقالتها، في حين أن موقعها الرسمي على الإنترنت الخاص بالحملة الانتخابية، تطرق إلى العلاقات مع إسرائيل وأمنها ثلاث مرات.

أما المرشح الديمقراطي "برني ساندرز"، المولود في نيويورك لأب يهودي مهاجر من بولندا، فمعروف بنظرته السياسية "المعارضة" و"الاشتراكية"، طوال سيرته السياسية، حيث أشار الصحفي الإسرائيلي، "أكيفا آدار"، إلى أنه من غير المقبول بالنسبة لليهود، اعتبار ساندرز أن إسرائيل استخدمت القوة المفرطة، وذلك خلال عدوانها على قطاع غزة عام 2014.

كما يعتبر ساندرز، أول سيناتور يعلن عدم ذهابه للاستماع إلى كلمة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أثناء كلمته أمام الكونغرس في الثالث من آذار/ مارس الماضي، وعليه رأى آدار، أن ساندرز يمكن أن لا يكون المرشح المفضل لليهود إسرائيل.

وينتقد المرشحون الجمهوريون السياسات الخارجية للإدارة الأميركية، التي يقودها الديمقراطيون حالياً، وهو ما يعتبره "ميلر" أمراً طبيعياً.

ويعد "دونالد ترامب"، أحد أبرز المرشحين الجمهوريين حالياً، حيث أصدر إعلاناً في شهر آب/ أغسطس الماضي تحت عنوان "حل ترمب لفلسطين"، تضمن فكرة نقل دولة فلسطين إلى بورتوريكو، وهو ما أثار سخرية الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على حد سواء.

كما قال ترامب في كلمة له، خلال حملته الانتخابية بنفس الشهر: "أحب إسرائيل كثيراً، وسأقاتل من أجل إسرائيل".

وفي مطلع كانون الأول/ سبتمبر الجاري، أشار ترامب إلى ضرورة إبداء إسرائيل القليل من التضحيات، إذا كان ذلك سيتحقق سلام، وهو ما لاقى انتقاداً حاداً من منافسه الجمهوري، ماركو روبيو، الذي وصف ذلك بأنه خطأ قاتل، وعدم فهم للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

ووفقاً لآخر استطلاعات للرأي، يوصف المرشح الجمهوري المحتمل، "تيد كروز"، بأنه صديق مقرب لإسرائيل، وسياسي "محافظ"، إذ كتبت صحيفة "جورساليم بوست" الإسرائيلية اليومية، اليمينية المعروفة، في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، واصفة، أنه "أكثر المدافعين عن إسرائيل في مجلس الشيوخ".

ونقلت الصحيفة عن كروز في لقائها معه قوله، إن "العائق الحقيقي أمام السلام هم الفلسطينيون الذين يرفضون وجود إسرائيل كدولة يهودية".

من جانبه، رأى المرشح الجمهوري المحتمل، ماركو بويبو، المعروف بنهجه اليميني، أن "الإسلام الراديكالي" هو مصدر المشاكل في الشرق الأوسط، كما قال في كلمة له بمنتهى التحالف اليهودي الجمهوري مطلع الشهر الحالي، في حال أصبحت رئيساً، "سأبذل قصارى جهدي، من أجل بقاء القدس عاصمة لإسرائيل"، حيث اعتبر الصحفي آدار، أن رويبو يمكن أن يكون الأكثر ترجيحاً من قبل تل أبيب مقارنة بترامب.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/12/25

٣٩. ترحيل صحفي ألماني لأنه غطى العدوان على غزة

رام الله: في وقت سابق من هذا الشهر، تعرض الصحفي الألماني مارتين ليجيون للاحتجاز والتحقيق معه لمدة 20 ساعة، وإخباره بعد ذلك انه ممنوع من الدخول إلى إسرائيل لأنه يشكل خطراً على الأمن، وأنه ليس صحفياً ولديه أجندة سياسية.

"الخبر الجيد أن جميع الإسرائيليين سوف يستطيعون النوم الآن، ولعشر سنوات قادمة. لكن الخبر السيء أن الخطر لم يكن يتعلق بالمواطنين الإسرائيليين، بل بالحكومة الإسرائيلية"، هذا ما كتبه موقع "972" الإسرائيلي في مقالة نشرت اليوم، حول ترحيل صحفي ألماني.

وقال كاتب المقالة انه يعرف الصحفي مارتين ليجيون بشكل شخصي، وهو صحفي مستقل قام في صيف العام 2014 بتغطية العدوان على قطاع غزة، مخاطراً بحياته.

وقال الكاتب انه التقى مارتين في برلين في العام 2014 قبل رحلته المهمة إلى قطاع غزة بفترة قصيرة، وهم على اتصال منذ ذلك الوقت.

وقال انه شخص خصص حياته من اجل التحقيقات الصحفية. وقال الكاتب أيضا إن القصة لا تتعلق بليجيون، بل بطبيعة الحكومة الإسرائيلية، والتي تتبع ترحيل الصحفيين والنشطاء منذ وقت طويل، لكنها أصبحت تتبع هذا النهج كثيرا مؤخراً.

وقال الموقع إن لوجين سوف ينضم الآن إلى قائمة من المثقفين والصحفيين والفنانين والنشطاء الذين لا يملكون الامتيازات التي يمتلكها اليهود وتسمح لهم بالدخول إلى إسرائيل.

وادعت إسرائيل أنها رحلت الصحفي بحجة "منعه من القيام بهجرة غير شرعية إلى إسرائيل" الأمر الذي اعتبره كاتب المقال مضحكاً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/27

٤٠. ثلاثة شروط لتكون انتفاضة على مقياس أوصلو

د. عصام شاوور

ثلاثة أيام فقط تفصلنا عن دخول انتفاضة القدس شهرها الرابع ومع ذلك يصر البعض على الادعاء بأنها هبة شعبية، وقد تحدثنا مرة في هذا الموضوع الذي لا يستحق النقاش والجدال، ولكن مع وجود فلسفة جديدة صادرة عن جهات رسمية في منظمة التحرير فإنه لا بد من التعرّيج عليها لتسليط الضوء على ما يفكر به البعض ممن يريدون تفصيل انتفاضة على مقياس "أوصلو" فقط. يقول أحد قادة منظمة التحرير إن هناك ثلاثة شروط لا بد من تحققها حتى تتحول "الهبة" الجماهيرية إلى انتفاضة، وهي: موقف سياسي ملموس وقابل للتطبيق والتحقيق، وأن يكون للانتفاضة قيادة صحيحة وسليمة وموحدة، أما الشرط الثالث فهو الابتعاد عن عسكريتها وتجنّبها الوقوع في فخ يستدرجها إليه ننتيا هو.

لو نظرنا إلى تلك الشروط لوجدنا أنها لم تتوفر تقريبا في الانتفاضتين السابقتين، على الأقل في شرطين حيث لم يكن هناك قيادة موحدة للانتفاضتين، وإن كان ذكر اسم "القيادة الموحدة" فإنه يعبر عن قوى منظمة التحرير ولكن حماس والجهد الإسلامي لم تكونا ضمن تلك التشكيلة رغم أن أقوى العمليات الاستشهادية التي أوقعت خسائر فادحة في صفوف المحتل كانت غاليبتها من تنفيذ حركتي حماس والجهد، كما نفذت حركة فتح عمليات بطولية استشهادية وأوقعت خسائر كبيرة في صفوف العدو، كذلك فعلت بعض الجبهات في منظمة التحرير ولكن بدرجة أقل، أما الحديث عن قيادة سليمة وصحيحة فهي كلمات غير مفهومة وتحتاج إلى تفسير من صاحبها، حيث إننا لا نشكك في قيادة أي فصيل فلسطيني من حيث السلامة الأمنية، أما الصحة فإن كل فصيل يعتبر نفسه صحيحًا من حيث الانتماء الفكري وغيره على خطأ، إن كان ذلك ما كان يقصده صاحب الفلسفة الجديدة.

حديث صاحبنا عن ضرورة الابتعاد عن عسكري الانتفاضة يكشف "الطابق" كما نقول بالعامية. الانتفاضتان الأولى والثانية تميزتا بالعمليات الاستشهادية التي زلزلت الكيان الغاصب ومكنت منظمة التحرير من استغلال الوضع بطريقة غير صحيحة لإنجاز "توقيع" اتفاق مع المحتل الإسرائيلي مع عدم تطبيقه رغم مرور ربع قرن ولم تكن عودة ذلك القيادي إلا بسبب تلك العمليات، وبالتالي فإن فلسفة صاحبنا معكوسة تماما، فهو يريد ويسعى إلى تحويل انتفاضة القدس القائمة والمتصاعدة إلى هبة جماهيرية سلمية "على الآخر"، بحيث يسقط منا الشهداء ولا يجرح أي صهيوني، ونقابل رصاصهم بصدور عارية وأيدي فارغة إلا من أوراق مكتوب عليها "نحن شعب يستحق الحياة"

و"ارحمونا واخلونا نعيش"، وهذه ليست انتفاضة شعبية ولكنها بحق "هبة سلمية" ماركة "أوسلو" ولا تمثل أي فصيل فلسطيني لا فتح ولا حماس ولا حتى جبهة النضال التي ينتمي إليها صاحبنا.
فلسطين أون لاين، 2015/12/26

٤١. إسرائيل... إرهاب القوة دائماً

عبد الستار قاسم

يتحدث العالم كله عن الإرهاب، ويحصره في تنظيمات إسلامية، في مقدمتها تنظيم داعش، ولا يرى جهة أو طرفاً آخر يمارس الإرهاب على المستوى العالمي. فإذا كان الإرهاب، وفق التعريفات الأميركية، هو ممارسة القوة أو العنف ضد المدنيين، من أجل تحقيق أهداف أو أغراض سياسية، فإن أميركا تكون أول الإرهابيين. أميركا تحاصر غزة بالتعاون مع الكيان الصهيوني ودول عربية، من أجل الضغط على الجمهور في قطاع غزة، فيثور ضد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية عموماً، وتتمهد الطريق لعودة سلطة الحكم الذاتي إلى غزة. وتمارس أميركا الإرهاب ضد عدد من الدول العربية والإسلامية، بالعقوبات الاقتصادية والمالية والعسكرية التي تفرضها على هذه الدول، من أجل تحريض الشعوب، فتثور وتقلب الأنظمة الحاكمة. هكذا فعلت ضد ليبيا في عهد معمر القذافي وضد سورية سنوات طويلة، وضد العراق وإيران والسودان والدومينيكان وبنم... إلخ. تحاول أميركا أن تظهر بمظهر الدولة الباحثة عن السلام، وتقوم أحياناً بنشاطات يمكن أن تعمي المراقب عن نشاطاتها الإرهابية، لكن الكيان الصهيوني يمتن الإرهاب، ليس الآن فقط، وإنما منذ بدأ الغزو الصهيوني لفلسطين، ومنذ كان الانتداب البريطاني يمهّد الطريق لإقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين. لقد عزم أهل الغرب، منذ حوالي مائة عام، على إنهاء شعب فلسطين لطرده من وطنه، وتسليم هذا الوطن لعصابات صهيونية مجرمة، تعلمت فنون التنكيل بالإنسان من الأوروبيين.

الاحتلال إرهاب

كان الإرهاب إحدى الأدوات الرئيسية التي استخدمتها المنظمة الصهيونية العالمية، بالتعاون مع الاستعمار البريطاني لإنشاء الوطن القومي لليهود. وتؤشر الأدلة التاريخية، بوضوح، على أن المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية إبان الانتداب البريطاني كثيرة، من أجل إرهاب شعب فلسطين، فيضطرون للهروب من بيوتهم ووطنهم، للمحافظة على حياتهم. مجزرة دير ياسين مشهورة، وكذلك مجازر حيفا والدوايمة ومسجد دهمش في اللد والطنطورة... إلخ. اغتصاب فلسطين وإقامة دولة اليهود يعبران عن أشد أنواع الإرهاب تاريخياً، لأنهما تما، أولاً، بقوة السلاح، وثانياً لأنهما

تعهدا تصفية شعب، وتجريده من وطنه، ليهيم في الأرض مشتتاً. واحتلال عام 1967 إرهاب أيضاً، لأنه تم بقوة السلاح، وحال دون عودة الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الخارج إلى وطنهم، وما زال يمنعهم. لا تحتل إسرائيل الضفة الغربية بالزهور والورود، وإنما بقوة السلاح، وتحت مظلة حماية غربية، وبالتحديد حماية أميركية. وفي هذا الوقت الذي يتحدث فيه العالم عن محاربة الإرهاب، يستمر الاحتلال الصهيوني باحتلاله الضفة الغربية وحصار قطاع غزة، ويستمر أهل الغرب بتزويد الكيان الصهيوني بمختلف أنواع الأسلحة والدعم الدبلوماسي والأمني، ويستمر أيضاً بوصف الشعب الفلسطيني بأنه إرهابي.

إذلال العرب والمسلمين

كان قيام الكيان الصهيوني أكبر مصدر إذلال للعرب والمسلمين، وليس بالضرورة الحكام العرب والمسلمين، وإنما الشعوب العربية والإسلامية. ولقد قسم أهل الغرب ظهر العرب عندما قسموا الوطن العربي إلى إقطاعاتٍ، وزعوها على قبائل عربية، لكي تحكم بالنيابة عن الاستعمار وبأمره. جزأت اتفاقية سايكس بيكو أرض الشام والعراق، ثم عملت بريطانيا على تفتيت شبه الجزيرة العربية، لتتشكل إمارات صغيرة ضعيفة، تترعب على ثروة طبيعية هائلة. ورغم أنف الأمة العربية، أقام الاستعمار الغربي الكيان الصهيوني على أرض فلسطين التي تعتبر أرض وقف إسلامي، وتضم، في جنباتها، بعض أقدس الأماكن الإسلامية. وعلى الرغم من أن الوطن العربي كبير بمساحته وعدد سكانه وثرواته، إلا أن الكيان الصهيوني الصغير تمكن من إلحاق الهزائم المنكرة بهذا الوطن وأهله وأذله، وتمكن من رقاب حكامه، بفضل دعم الاستعمار الغربي المستمر الذي يؤكد دائماً على بقاء الكيان القوة العسكرية التي لا تتغلب عليها القوة العربية، مهما عظمت.

يشعر العربي والمسلم بالذل والهوان والضعفة واليأس أمام الكيان الصهيوني، وأمام جيروت القوى الغربية التي تصر على إبقاء العرب والمسلمين مهزومين. لا يقدر أهل الغرب بأن العرب والمسلمين بحاجة للشعور بالكرامة والعزة والاحترام، كما بقية شعوب الأرض، ويعملون باستمرار على إهانة أهل المنطقة العربية وإذلالهم بالمزيد. تم حشر العربي في زاوية الاحتقار والازدراء، إلى درجة أنه بدأ يهرب من نفسه، ويخرج عن طوره العقلاني الراشد والرشيد. ويخطئ من كان يظن أن الإذلال يمر بلا ثمن، أو بلا رد فعل، أو تفكير بالتأثر.

تولّد تنظيمات المقاومة

لم يكن متوقفاً أن يسكت أهل الحق عن انتهاك حقوقهم، ومنذ بداية الغزو الصهيوني لفلسطين، بدأت تتشكل تجمعات عربية وإسلامية، من أجل المحافظة على فلسطين، والحيلولة دون اغتصابها. وقد كانت البداية مع حركة الإخوان المسلمين في مصر التي شكلت كتائب عسكرية للقتال في فلسطين إلى جانب الجيوش العربية. وعلى المستوى الفلسطيني، نشط الفلسطينيون مبكراً في إنشاء حركات أو تجمعات فلسطينية عسكرية، من أجل استرداد الحقوق المغتصبة، وإن كان الشعب قد تأخر قليلاً في الإعلان عن هذه الحركات، بعض الوقت، بسبب ظروف التشييت والتهجير.

كان من الغباء أن يظن أحد أن شعب فلسطين سيسكت ويستسلم للإرادة الصهيونية الغربية، وكان رد الفعل متوقفاً، كما يمكن أن يحصل لدى أي شعب آخر يطرد من وطنه. ولم يكن من الذكاء أن يحسب أحد أن قضية فلسطين ستكون قضية شعب فلسطين وحدهم، دون العرب والمسلمين. فلسطين أرض مقدسة للعرب، مسلمين ومسيحيين، وهي مقدسة لعموم المجتمعات الإسلامية في الشرق والغرب، وهي تحرك مشاعر الجميع من الناحية الدينية على الأقل، وتهز أركان الوجدان والانتماء العربي والإسلامي. ولهذا، لم يكتف العرب والمسلمون بظهور تنظيمات فلسطينية ترفع شعار التحرير، وإنما بادروا هم أيضاً إلى التفكير بإقامة تنظيماتهم الخاصة التي تستقطب المجاهدين من كل أركان وزوايا الوطن العربي والعالم الإسلامي. ولم يكن القادة القوميون ورجال الدين في منأى عن القضية الفلسطينية، واعتبروها دائماً قضية العرب والمسلمين الأولى التي يجب العمل على حلها، وفق ما يلبي المصالح والحقوق الفلسطينية. لم يكن كل العرب والمسلمين على الوتيرة الوجدانية نفسها تجاه فلسطين، بل عمل بعضهم مع الصهاينة، لتثبيت أركان الكيان الصهيوني، وقرروا، في النهاية، الصلح مع الكيان والتطبيع معه، وفتح سفارات له في العواصم العربية. وكان ذلك أيضاً شأن بعض الفلسطينيين الذين اعترفوا بالكيان، وأخذوا ينسقون معه وكأنه صديق حميم.

لم ينش "الإخوان المسلمون" عن رؤيتهم الإسلامية لفلسطين والمقدسات، واستمروا في التدريس الديني الذي يعمق الانتماء للقضية الفلسطينية، ويقوّي الالتزام بتحرير فلسطين، وخصوصاً بعد الحروب الفاشلة التي خاضتها الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني. وخرجت من تحت عباءة "الإخوان" مع الزمن تنظيمات عربية وإسلامية ذهبت إلى ما هو أبعد من نهج "الإخوان" في مواجهة التحدي الغربي الصهيوني. ظهرت حركة جهادية في مصر وفي أفغانستان، ومن ثم حركات جهادية فلسطينية، لا تؤمن بالعمل الدبلوماسي والحوار السلمي، ما دام العدو يستمر بالتسلح والاستعداد للقتال. وبغض النظر عن أصول تشكيل تنظيم القاعدة، وما يثار حول دور الأميركيين والسعوديين في إنشائه، لا نستطيع أن نغفل انضمام الشيخ عبد الله عزام له بهدف تثبيت الرؤية الفلسطينية

للتنظيم. هناك من يتهم الشيخ عبد الله بنسيان القضية الفلسطينية والقتال ضد الشيوعية، لكن هذه تهمة لا تثبتها الوقائع، لأنه لولا وجود إسرائيل، ولولا غيرته على فلسطين، لما ارتحل إلى أفغانستان وباكستان. ربما أخطأ في الاختيار، لكنه لم يخطئ في النوايا.

من باكستان وأفغانستان، انطلقت تنظيمات إسلامية تنقم على أهل الغرب وعلى الصهاينة وتتوعد بالثأر. ولم يقتصر الأمر على أهل السنة، وإنما شمل أهل الشيعة، وإن اختلفت المقاربات. جاءت الثورة الإيرانية لتؤكد على التزام أهل الشيعة بالقضية الفلسطينية، ورفض وجود الكيان الصهيوني، واعتبار القضية جزءاً من العقيدة الإسلامية. ولهذا، ركزت إيران على إقامة حركة مقاومة تعبر عن الموقف الشيعي، قولاً وعملاً، وانبثق حزب الله اللبناني. تأثر بعض أهل السنة بالثورة الإيرانية، وشعروا أن قيادتهم للمسلمين ستنتهي لتبدأ قيادة أهل الشيعة، فحرصوا على بذل مزيد من الجهود للبقاء في سدة القيادة.

الغلو باسم الدين

مضى زمن، منذ بدأ أهل السنة يشكلون تنظيماتٍ من أجل تحدي أهل الغرب بالقوة، على اعتبار أن أهل الغرب هم سبب مختلف المآسي والأحزان التي يعاني منها العرب والمسلمون. وفي جدلهم ضد الغرب، تصيب التنظيمات السنية الجزء الأكبر من الحقيقة، لأن الغرب هو الذي أقام الكيان الصهيوني، وهو الذي مَرَّق الأوطان، ويعمل على نهب الثروات، وينصب جبابرة حاquدين استبداديين حكماً على الشعوب. لكن الأيام شهدت منافسات شديدة بين هذه التنظيمات، أدت إلى مغالاة في الطرح السياسي والأيدولوجي، ورأى كل تنظيم أنه سيكسب الساحة العربية الإسلامية في المزيادات والأعمال التي تزهق النفوس وتهدم البيوت. ولهذا ابتعدت أغلب التنظيمات الإسلامية عن فكرة المقاومة أو الثورة، لتتبنى المغالاة والغلو والقتل والإجرام، فأخذت تسيء للدين الإسلامي وقيمه ومنهجه.

الغلو والكيان الصهيوني

لولا وجود الكيان الصهيوني وعلوه على أنظمة العرب وقدراته العسكرية الهائلة المدعومة من الاستعمار الغربي، لما تطورت كل هذه التنظيمات الإسلامية، ولما اشتدت المنافسات فيما بينها، ولما تطور سلوك همجي أرعن على حساب سلوك المقاومة والثورة. وهذا ما أخذ يميز أهل السنة عن أهل الشيعة، في أن الأخيرين تمسكوا بالعقلية والتفكير العلمي، وفضلوا انتهاج طريق المقاومة، من دون تطرف أو غلو أو معاداة متعمدة لشعوب الأرض من دون تمييز. وإذا كان من بين أهل السنة

من فضل البقاء على طريق الإسلام، فهي المقاومة الفلسطينية في غزة، ومن والاها ودعمها. حتى هذه المقاومة الفلسطينية لم تسلم من عملاء الكيان الصهيوني وأميركا العرب، وهم يعملون على تدميرها الآن، من خلال الحصار المفروض على القطاع. فإذا أراد العالم أن يتخلص من الإرهاب والإرهابيين، فعليه أن يعالج الأمر من جذوره، وهو الاستعمار الغربي والكيان الصهيوني. لولا وجود الكيان الصهيوني، لما تطورت كل هذه الحركات والتنظيمات الإسلامية، ولما كانت كل هذه الأحقاد ضد أهل الغرب. يمارس الكيان الصهيوني الإرهاب، ليل نهار، ضد الشعب الفلسطيني وضد العرب والمسلمين، من خلال الحروب والاحتلالات، وهو يمسك بالوطن الفلسطيني، ويمنع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم. فالمطلوب ليس فقط عدم دعم الكيان الصهيوني، وإنما تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها أهل الغرب بإقامة هذا الكيان. ومن المفروض ألا يحلم أحد بالقضاء على الإرهاب، ما دام الكيان الصهيوني موجوداً، ويمارس انتهاكاته بحق المقدسات الإسلامية.

العربي الجديد، لندن، 2015/12/27

٤٢. تصويت اليونان وأسئلة الاعترافات الأوروبية بفلسطين

هيئة التحرير

كسبت فلسطين تصويتاً رمزياً جديداً لدولتها. فقد جاء تصويت نواب البرلمان اليوناني بالإجماع لصالح الموافقة على الاعتراف بدولة فلسطين منسجماً مع بيئة التأييد الدافئة للقضية الفلسطينية في هذا البلد البلقاني. وتمخض عن التصويت طلبٌ غير مُلزم إلى الحكومة اليونانية باتخاذ الإجراءات الضرورية للاعتراف بدولة فلسطين، التي لم تقم بعد في الواقع.

تابعت أثينا مسار الاعترافات الذي عبر عواصم أوروبية على مدى عامين تقريباً، بما يثير أسئلة الجدوى والأبعاد والأدوار ذات الصلة بهذا التطور. فقد تراكمت جولات التصويت المشابهة وجاءت في معظمها رمزية على شكل توصيات برلمانية للحكومات بأن تعترف بفلسطين، وهو ما يشمل البرلمان الأوروبي أيضاً، بينما تتعثر المحاولات في دول أوروبية أخرى تُحجم عن خطوات كهذه.

الاستثمار الفلسطيني للتطور

كيف سيستثمر الموقف الفلسطيني هذه الاعترافات وفي أي اتجاهات تحديداً سيبنى عليها؟ لا إجابة محددة في الأفق. فرغم الشعارات المرفوعة في جولات التسويق الداخلي عن إنجازات متجددة يتم تحقيقها؛ لم يترافق المسار مع توضيحات واقعية أو مراجعات استراتيجية أو نقاشات موسعة في الساحة الفلسطينية بشأن خيارات استثمارها.

وبعد جولات التصويت الأوروبية ظلت حال الانسداد الفلسطينية قائمة دون إزاحات ملموسة باتجاه الاستقلال والسيادة أو نضوج ملامح الدولة. بل ظلت العضلات التقليدية على حالها؛ مثل تعثر حكومة التوافق، أو الإحجام عن التحرك في الهيئات الدولية التي تم الانضمام إليها لعزل نظام الاحتلال والدفع باتجاه محاكمته وفرض العقوبات عليه، فضلاً عن المأزق المالي لسلطة تسعى للتحويل إلى دولة.

يجدر بالاعترافات الجديدة، وإن كانت رمزية أو مقدمة لاعترافات، أن تدفع باتجاه تعظيم الضغوط على الاحتلال، لكن ذلك لن ينهض بمعزل عن استراتيجية فلسطينية متكاملة وإرادة سياسية جادة واستعداد لدفع أثمان قد تترتب على ذلك.

يتطلب استثمار الاعترافات إرادة سياسية جادة لا تبدو واضحة حتى الآن. فكيف ستقوى الرسمية الفلسطينية على مقارعة نظام الاحتلال في المحافل الدولية إن أحجمت عن خطوات أيسر مثل عزل فريق الكرة الإسرائيلي؟ وما الذي يمكن توقعه من صانع القرار الفلسطيني الذي يتجاهل الجهود الشعبية الداعمة للقضية عبر العالم مثل حملات كسر الحصار، والمقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات على الاحتلال؟

لا ريب أنها أسئلة شائكة وحساسة تتعلق بالإرادة السياسية ذاتها أو باستعداد بيروقراطية السلطة العالقة بين فكي كماشة لدفع أثمان التحرك الجاد. ف من مقتضيات المصارحة الداخلية خوض مراجعة فلسطينية لسياسة "تفويت الفرص" ودبلوماسية "سحب الملفات" والرضوخ للضغوط الخارجية. ومن شواهد ما جرى مثلاً صيف 2007 بتعطيل غير ملحوظ لتحرك قطري في مجلس الأمن كان من شأنه إنهاء الحصار المشدد المفروض على غزة باعتباره "منطقة منكوبة إنسانياً".

أو ما تم خريف 2009 بتفويت فرصة تاريخية في مجلس حقوق الإنسان لمحاسبة الاحتلال بموجب ما جاء في تقرير غولدستون بخصوص جرائم العدوان على غزة. كما تنازل الموقف الفلسطيني عن خوض مواجهة رابحة في الاتحاد الدولي لكرة القدم لعزل اتحاد الكرة الإسرائيلي نهاية مايو/ أيار 2015.

رمزية "استعادة فلسطين"

في سياق القيمة الرمزية لمسار الاعترافات بالدولة، تبرز "استعادة فلسطين" كحتمية تاريخية في الوعي الجمعي، كما ينعش ذلك النقاش العام بشأن قضية فلسطين في الدول الأوروبية المعنية، بما يتخلله من فرص التوعية والتكثف مع الحقوق الفلسطينية. لكن ذلك يتطلب خطوات أبعد من تقاليد

الشكر والثناء بعد كل جولة تصويت؛ أي بالمضي نحو نبذ الاحتلال والضغط لتجريم ممارساته والمطالبة بالمساعدة في عزله وتحصيل حقوق شعب فلسطين.

فبصرف النظر عن فحوى القرارات الأوروبية التي تصدر في مسار الاعترافات الرمزية أو الفعلية هذه؛ تتيح أجوائها العامة فرصاً لقضية فلسطين عبر تحريك بعض المواقف، وكسر الجمود، على الأقل لدى بعض الأطراف السياسية والاجتماعية. أما وضع ملف فلسطين في دائرة النقاش العام، فيختزن فرصاً لقضية فلسطين التي تكسب من مجرد تنمية الوعي بواقع الاحتلال في عالم يتقارب. لن ينهض هذا التوجّه دون تطوير الموقف والخطاب في الساحة الفلسطينية، سياسياً وشعبياً، وعلى نحو يتوجّه إلى العالم بما يعزز حضور الحقوق غير القابلة للتصرف ويتصدى لواقع الاحتلال من داخل شتى، ويستعد للتعامل مع التحديات والمخاطر التي تمثلها أي مشروعات سياسية قادمة.

ثم إنّ المبالغة في تقديم "الدولة" على مطلب التحرر الوطني تفاقم معضلة جوهريّة تتصل بأولويات البيت السياسي الفلسطيني وخياراته. فقد عمد الخطاب الفلسطيني الرسمي منذ ثلاثة عقود إلى تضخيم هدف إقامة الدولة على حساب الأهداف الجوهريّة للتحرر، حتى تجاوزت رمزيات الدولة في التداول العام جوهر الدولة ذاتها، زيادة على سابقة تقليص الحلم واختزال الجغرافيا وطيّ سجلات الحقوق الثابتة وتعطيل الميثاق الوطني وغير ذلك من متلازمات. وكان لافتاً للانتباه أنّ إدارة بوش الابن التقطت مطلب الدولة هذا ووضعت في الصدارة دون أن يعني محتواها دولة بحق.

"في الحالات التي يتم فيها رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني؛ ينبغي لهذا الإجراء البروتوكولي أن يُقاس بأثره على الواقع الفلسطيني العام وبفرص تفعيله وتطويره "

وعبر عقدين من تجربة السلطة الفلسطينية يبدو ملموساً كيف أنّ منطق مدّ البساط الأحمر تحت الاحتلال لا يقيم دولة "قابلة للحياة" بل يفضي إلى كيان جاهز للرضوخ، وأنّ المؤسسات التي تنتفس من فضاء الاحتلال تبقى مرتبهة لأعطيات المجتمع الدولي وفق معادلة مشروطة بالتزامات مغلظة.

إنها فرصة للمراجعة المحفوفة بالحذر من أن تمنح أجواء التصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطينية شعوراً وهمياً بإنجاز الاستقلال، فقد يتشكّل الانطباع بأنّ الشعب الفلسطيني قد انتزع شيئاً من سيادته بالفعل، أسوة بانطباعات عن إنجاز تسوية سلمية للقضية بمجرد المصافحة التاريخية في حديقة البيت الأبيض سنة 1993.

وحتى في الحالات التي يتم فيها رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني؛ ينبغي لهذا الإجراء البروتوكولي أن يُقاس بأثره على الواقع الفلسطيني العام وبفرص تفعيله وتطويره، ولا ينفكّ ذلك عن حالة السلطة الفلسطينية وفعاليتها ومؤسساتها في الحاضر والمستقبل.

السقف السياسي للاعترافات

لا غنى لفلسطين عن المكتسبات المتوالية مهما بدت رمزية أو بروتوكولية، لكنّ تضخيم الأبعاد الرمزية لا يصح به أن يطمس الواقع وضرورات الفعل الملحّ في الميدان. وتبقى الاعترافات الأوروبية محكومة في سقفها بمحددات الخطاب السياسي المعتمد أوروبياً، فهي تتأسس على الأرضية المسماة "حل الدولتين".

ورغم التفاوت النسبي في الصيغ الأوروبية التي حملت سلسلة اعترافات أو توصيات بالاعتراف بدولة فلسطين؛ إلا أنها جاءت مقيدة عملياً بمشروع "حل الدولتين" الذي يجعل نهوض دولة فلسطين مشروطاً بالتعايش الآمن والسلمي مع الجانب الإسرائيلي الذي هو الاحتلال عينه. تكتنف مشروع "الدولتين" هذا شكوك متزايدة في الأروقة الأوروبية بشأن قابليته للنهوض الفعلي، علاوة على أنه لا يمثل حلاً حقيقياً لشعب فلسطين لأنه لا يستجيب لحقوقه الأساسية، وفي مقدمتها حق العودة.

ومع ذلك؛ تبقى المسألة برمّتها متعلقة بقدرة الساحة الفلسطينية على استثمار الاعترافات وتطويرها ورفع سقفها؛ بدل اعتبار قيام دويلة تحت الاحتلال نهاية التاريخ ومحطة أخيرة تتنازل عن الحقوق الفلسطينية. ومن مسؤولية دبلوماسية التحرر أن تعتمد خطاباً ضاغطاً يدفع بمزيد من المطالبات الملحة في الفضاء الأممي وبتماشى مع خطورة الموقف على الأرض وروح الانتفاضة السارية في الشعب.

ولا أمل على أي حال بتعديل الاستراتيجيات الفلسطينية دون الإقدام على مراجعة المنطق السياسي الذي تنازل مسبقاً عن حقوق تاريخية، فانتصب هزياً إزاء منطق الاحتلال الذي تشبّث بالرغيف كاملاً ليتنازل في نهاية المطاف عن فتات منه لصاحبه مقابل أثمان باهظة.

ما بعد رفع العلم

إن كان رفع العلم الفلسطيني في الفضاءات الدولية مكسباً مضافاً إلى ما سبقه؛ فللحقيقة وجه آخر هو أنّ نظام الاحتلال الإسرائيلي بات قادراً على التعايش مع العلم الفلسطيني المرفوع في الآفاق. بل يمكن اعتبار صفقة أوسلو المبرمة قبل عقدين من الزمن قائمة على مقايضة الرمز بالجوهر، فالاحتلال يسعى للحفاظ على وجوده وأمنه ويمنح سلطة فلسطينية لقاء ذلك رموز الاستقلال دون الاستقلال ذاته.

ورغم رمزية العلم الفلسطيني؛ إلا أنّ رفع مزيد من الأعلام لا ينعكس على الميدان بآثار ملموسة، والمفارقة أن يتلازم ذلك مع تعاضم الاستيطان وتمزيق أوصال الأرض واستنزاف الموارد والتهم القدس ومواصلة الاعتقالات، وهي حقائق تفاقمت بعد حصد اعترافات سابقة.

فما إن أعلن المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1988 عن قيام دولة فلسطين وحرر "وثيقة الاستقلال"، حتى حصدت دولة المنفى أكثر من ثمانين اعترافاً، منها اعترافات دول شرق أوروبا ووسطها الاشتراكية آنذاك.

وما زالت رقعة الدول الممتدة من أوكرانيا وروسيا البيضاء حتى التشيك والمجر محتفظة باعترافها بدولة فلسطين وبتمثيل دبلوماسي رسمي، وهو ما يثير التساؤل عن الفارق الملحوظ في توازنات القضية الذي تحقق بهذا حتى اليوم.

فإن كان الاعتراف خطوة إيجابية مؤكدة في المبدأ؛ فإنه لا يضمن أن تتأسس عليه تطورات فاعلة في تأييد قضية فلسطين أو دعم تحرر شعبها، خاصة إن جاء الاعتراف محكوماً بمحددات الرباعية الدولية مثلاً، أو مع تعاقب ألوان سياسية متضاربة على المواقع الحكومية للدول المعنية.

تبقى التوصيات المتزايدة التي تدفع بها البرلمانات الأوروبية إلى حكوماتها بأن تعترف بفلسطين، كما فعل البرلمان اليوناني مؤخراً، تطوراً تراكمياً ذا شأن، دون أن يتجاوز ذلك حقيقة أنها اعترافات رمزية وليست فعلية. ولا ينبغي لمسار الاعترافات الأوروبية الرمزية بفلسطين أن يمنح انطباعاً مضللاً عن السياسات الواقعية الأوروبية التي تجري بمعزل عن البرلمانات عادة.

ولا إرادة سياسية متكاملة وموحدة في أوروبا حتى الآن بشأن فلسطين سوى إبقاء الحال على ما هو عليه، أي بمطالبة الأطراف بالتفاوض المتواصل على أساس الدولتين. ثم إنّ الحكومات الأوروبية تتفاعل مع التوصيات البرلمانية بفتور واضح إن تعلقت بالسياسة الخارجية، وهو ما يتضح أكثر في الفجوة بين البرلمان الأوروبي وهيئات الاتحاد الأوروبي القيادية كالمفوضية والمجلس الأوروبي.

يدرك الجميع في نهاية المطاف أنّ دولة فلسطين قائمة على الورق حتى الآن، وأنّ رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة لا يعني تنكيس الأعلام الإسرائيلية في القدس وأحشاء الضفة الغربية. وحتى إن قامت دولة لفلسطين ضمن هذه الملابس فلن تحظى بسيادة حقيقية، وستظل بلا أشواك أو أسنان تدافع بها عن نفسها من أعتى جيش في المنطقة.

إنّ تحرير الاعترافات بفلسطين ليس غاية المنتظر من دول أوروبا والعالم، فبوسعها -نظرياً على الأقل- استعمال نفوذها لإنهاء الاحتلال ومساندة الشعب الفلسطيني لانتزاع حقوقه غير القابلة للتصرف وتحقيق استقلاله الفعلي وسيادته على أرضه وموارده، ووقف أي دعم أو تعاون مع نظام الاحتلال الإسرائيلي.

ومن التطورات المشجعة أنّ فلسطين لم تعد اليوم وحدها في الفضاء الأممي، فلها أنصار على مستوى الدول والحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني والأطياف الشعبية والقطاعات التخصصية، كما أنّ شتات شعبها في العالم هو رصيد مؤكد في هذا السياق، وهو ما يفرض على الدبلوماسية الفلسطينية التوجّه إلى حشد الطاقات جميعاً من أجل استثمار جولات التصويت الأوروبي لصالح فلسطين كي لا تبقى مكتسبات رمزية معزولة عن الواقع.

كسبت فلسطين تصويماً جديداً لدولتها بموافقة البرلمان اليوناني على ذلك، لكنّ الحقيقة التي لا ينبغي نسيانها أنّ الدولة لم تنهض بعد، فالاعترافات وحدها لا تصنع استقلالاً، فكيف إن جاءت رمزية ومشروطة ومقيّدة.

وغاية القول أنّ سؤال الجدوى لا يتعلق بما ستعود به الاعترافات على فلسطين؛ بل بكيفية التفاعل مع هذه الاعترافات لصالح فلسطين وقضيتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/26

٤٣. الالتئام الفلسطيني

هاشم عبدالعزيز

الثلاثاء الماضي وفي غزة التأمّت الفصائل الفلسطينية بمشاركة حركة «فتح» بعد سنة من عدم مشاركتها.

لم تكن حركة «فتح» قد امتنعت عن لقاء الفصائل لمجرد تجاهل، بل جاء كما هو معروف كرد فعل على ما اعتبرته تصرفاً غير مقبول من جانب حركة «حماس» بفرضها الوصاية الأمنية على الوزراء الفلسطينيين الذين كانوا في مهمة عمل في غزة، حيث كانت «حماس» تتهم الحكومة بالتجاهل والإهمال لأوضاع أهالي غزة المأساوية من جانب، ومن جانب آخر كانت «فتح» حملت «حماس» مسؤولية استهداف قيادات فتحاوية في القطاع، وقبل هذا تخريب التجهيزات التي وضعتها «فتح» للاحتفاء بذكرى الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات باعتبار «حماس» تمسك بخيوط الأمن في القطاع.

ومع أنه لم تأت عودة «فتح» بعد غياب سنة من لقاءات الفصائل الفلسطينية في غزة بنتيجة أمنية حيث كانت «حماس» طالبت بإلقاء القبض على من أقدموا على تلك الأعمال العدائية ليس ضد «فتح» وحدها بل ضد كل من له علاقة بالوحدة الفلسطينية وضد كل محاولات استعادة التئام الفصائل الفلسطينية في القطاع.

لكن هذا لا يمنع القول إن خطوة «فتح» كانت مسؤولة وتحسب لها للحد من تداعيات الانقسام السياسي من جانب، ومن جانب آخر كان الارتياح من قبل الفصائل غير مسبوق.
السؤال الآن: «فتح» تعود إلى لقاءات الفصائل في غزة.. فهل الأهمية بالعودة أم أن هناك ما يرتبط بالمستقبل؟

إذا أخذنا الأمور من مجريات ما كان قائماً قبل توقف فتح عن المشاركة في لقاءات الفصائل في غزة فإن الأمور ستستمر على منوال ما كان قائماً من مشاورات وتنسيقات وغيرها مما يرتبط بمواجهة العدوان الصهيوني على غزة وأوضاع أبنائها الكارثية.
لقد كانت للفصائل تجربة في هذه المجالات وتجسدت في أيام العدوان الأخير على غزة بصورة فعالة لكنها في واقع الأمر طرحت التساؤل: ما الذي يعيق أن تكون مجمل الفصائل منخرطة في منظمة التحرير الفلسطينية؟

لسنا بصدد هذه القضية الآن، لكن ما يمكن الإشارة إليه، أن عودة التنام الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة لا يندرج في إطار استمرار ما كان قائماً لأن الأوضاع في تسارع والمستجدات لا تحتمل التساهل.

هناك العدوان الصهيوني المتواصل على مدار الوقت، ويات قتل الشباب الفلسطيني وبخاصة في الضفة والقطاع مفتوحاً في المدن والقرى والمدارس والشوارع والأسواق.
وهناك فشل ذريع لما كان يسمى التسوية الأمريكية التي استنزفت كل إمكانيات التسوية السلمية جراء الازدواجية التي قامت على تطويع الموقف العربي عامة والفلسطيني خاصة لواقع الاحتلال.
وبين هذا وذاك، هناك مواجهة الشباب الفلسطيني لقوات الاحتلال بعربيتها وجرائمها وعصابات الإرهاب العنصرية من المستوطنين الذين تحمي جرائمهم أجهزة الأمن وقوات الجيش الصهيوني.
انفجار المواجهة الشبابية الفلسطينية جاءت لردع الغطرسة الصهيونية والتجاهل الصهيوني ليس للحقوق الفلسطينية وحسب بل وللإرادة الفلسطينية التي لم تضعف يوماً، ولولا ذلك ما كانت المقاومة تواصلت عبر الأجيال.

المواجهة الشبابية الفلسطينية للاحتلال هي بداية جديدة لنضال الشعب الفلسطيني، والخطاب البديل للمفاوضات العبيثة التي دارت على حساب الشعب الفلسطيني في حقوقه وحياة أبنائه ومصير أجياله وفي أخطرها انسداد الأفق أمام الشعب الفلسطيني في حياة حرة وكريمة لمواجهة استمرار قاطرة الاستيطان التي تقذف بأصحاب الأرض وقضاياهم إلى متاهات الضياع.

المواجهة الشبابية الفلسطينية تحظى بدعم الفلسطينيين بعامتهم وفيهم أوساط الفصائل من قواعد وكوادر، وهناك قيادات فاعلة في هذه العملية التي جاءت فلسطينياً لتدق جرس الإنذار أمام الانقسام

والمنقسمين سياسياً الذين يدورون في دوامة المصالح السياسية الضيقة إذا لم تتدارك الأمر ستتجاوزها التطورات الفلسطينية وهي متسارعة في وجه الانقسام. ولا نزيد على هذا الآن بانتظار ما ستقدم عليه الفصائل التي ما زالت المواجهة الوطنية تضعها في ارتباط بما يجري وهي مسؤولة للوقوف على الراهن لمغادرة وتجاوز العقبات والكوابح والدفع بما يجري جراء انتفاضة الانتصار للحق الفلسطيني أرضاً وإنساناً.

الخليج، الشارقة، 2015/12/27

٤٤. صورة:



أطول سلسلة بشرية تطالب باستعادة جثامين الشهداء

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/26